

منصة تأهيل وتدريب الأطباء في المملكة العربية السعودية : تحسين جودة الرعاية الصحية وتعزيز الثقة
بين المرضى والأطباء

إعداد الطالب/ مريم الخالدي

221000460

إشراف/ وليد سليمان

العام الدراسي:

٢٠٢٣

فهرس المحتوى

ملخص البحث.....٤

أولاً: مقدمة البحث

١,١ مقدمة:.....٥

١,٢ أهمية البحث:.....٦

١,٣ مشكلة البحث:.....٧

١,٤ اهداف البحث:.....٨

١,٥ اسئلة البحث:.....٩

١,٦ فرضيات البحث:.....٩

١,٧ حدود البحث:.....١٠

١,٨ متغيرات البحث:.....١٠

١,٩ المنهجيه وطرق البحث:.....١١

١,١٠ أدوات الدراسة:.....١١

١,١١ مجالات الدراسة:.....١٢

١,١٢ مصطلحات البحث:.....١٣

١,١٣ المنطلقات النظرية للبحث:.....١٤

١,١٤ الدراسات السابقة:.....١٥

ثانيا. الاطار النظري

- ٢,١. تحليل وتقييم ممارسات وإجراءات التدريب الطبي في المملكة العربية السعودية:.....١٧
- ٢,٢. العوامل التي تؤثر على جودة الرعاية الصحية وتحسينها:.....١٨
- ٢,٣. دراسة تجارب الأطباء في التدريب والتأهيل الطبي وتحديد الصعوبات والتحديات التي يواجهونها بالملكة العربية السعودية:.....٢٤
- ٢,٤. النماذج الناجحة في تأهيل وتدريب الأطباء وتحسين جودة الرعاية الصحية في بعض الدول:.....٣٠
- ٢,٥. الدروس المستفادة وكيف يمكن تطبيقها في المملكة:.....٣٥
- ٢,٦. تحديد معايير جودة التدريب والتأهيل الطبي وتحسين جودة الرعاية الصحية:.....٣٦
- ٢,٧. العوامل التي تؤثر على جوده التدريب الطبي:.....٣٨
- ٢,٨. تحليل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية التي تؤثر على جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية:.....٣٩
- ٢,٩. دراسة آثار تحسين جودة الرعاية الصحية على مختلف المستويات:

ثالثا: تنفيذ مشروع المنصه.....٤٣

رابعا: الاستنتاج.....٤٨

خامسا: التوصيات.....٥٠

المراجع.....٥٢

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة مشروع إنشاء منصة إلكترونية لتدريب وتأهيل الأطباء في المملكة العربية السعودية، بهدف تحسين جودة الرعاية الصحية وبناء الثقة بين المرضى والأطباء. يُعد هذا المشروع ضروريًا ومهمًا لمواجهة التحديات المتزايدة في القطاع الطبي، وذلك من خلال توفير تدريب متميز ومعاصر يعزز من مهارات الأطباء والعاملين في المجال الطبي.

يشمل هذا المشروع تنظيم دقيق وتخطيط شامل لضمان تحقيق النتائج المرجوة. بعد تنفيذ المشروع وإطلاق المنصة، يمكن أن تحقق فوائد متعددة تشمل: تحسين جودة الرعاية الصحية من خلال توفير تدريب متخصص وعالي الجودة، تطوير مهارات الأطباء والعاملين في القطاع الطبي، زيادة الثقة بين المرضى والأطباء، تعزيز التعليم الطبي المستمر، واستخدام التقنيات الحديثة لتحسين تجربة التدريب.

البحث يستنتج أن إنشاء منصة إلكترونية لتدريب الأطباء في المملكة العربية السعودية يمثل فرصة مهمة لتحسين جودة الرعاية الصحية ورفع مستوى المهارات الطبية. يجب أن يكون الفريق المختص ملتزمًا بتنفيذ المشروع بدقة واحترافية، مستفيدين من التقنيات الحديثة لضمان نجاح المنصة وتحقيق الأهداف المنشودة.

وفي ضوء استنتاج البحث، تقدم التوصيات التالية لضمان نجاح تنفيذ المنصة الإلكترونية:

١. التعاون المؤسسي والحكومي لضمان توافق المنصة مع احتياجات القطاع الطبي.

٢. تصميم منصة سهلة الاستخدام وتطوير محتوى تدريبي شامل.

٣. استخدام التقنيات المتقدمة مثل الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي.

٤. تقييم دوري لأداء المنصة وتحسين مستمر.

٥. الترويج للمنصة وتوفير دعم فني مستمر.

٦. وضع خطة للتوسع وضمان استدامة المنصة على المدى الطويل.

باستنتاجاته وتوصياته، يعزز البحث فكرة أهمية تطوير منصات تدريب الأطباء الإلكترونية في تحسين جودة الرعاية الصحية وتطوير مجال الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية.

أولاً: مقدمة البحث

١,١ مقدمة:

يهدف هذا المشروع إلى تسهيل الإجراءات الخاصة بتأهيل وتدريب الأطباء المختلفين في المملكة العربية السعودية، وذلك عن طريق إنشاء منصة إلكترونية متكاملة تجمع جميع الإجراءات الخاصة بالهيئة التخصصات الطبية، الجامعات، والمستشفيات. (منشور في مجلة تطوير الصحة العامة، ٢٠٢٠)

تتضمن هذه المنصة التي يهدف المشروع إلى إنشائها تسجيل بيانات الأطباء الخريجين والمتدربين والمتخصصين، ومتابعة تدريبهم والتقييم والتقدم للاختبارات والحصول على التراخيص اللازمة. (منشور في مجلة الرعاية الصحية، ٢٠٢١)

وتهدف هذه المنصة إلى تحسين جودة التدريب لكل طبيب والحصول على قاعدة بيانات لجميع الأطباء الجدد بالمملكة وتتضمن مستوى كل طبيب والتقييم، وربط المنصة مع نظام الهيئة التخصصات الطبية، والربط المنصة بين الهيئة التخصصات الطبية والجامعات والمستشفيات في المملكة. (منشور في مجلة تطوير الصحة العامة، ٢٠٢٠)

يتضمن المشروع الجامعات الحكومية والأهلية، والمستشفيات الحكومية والأهلية، والهيئة التخصصات الطبية. وستتم عملية التنفيذ عن طريق مراحل متتالية تشمل التسجيل على المنصة وإرفاق جميع المستندات المطلوبة، ومرحلة التدريب الجامعي والتخصص والتدريب الدقيق في المستشفيات، وذلك بعد اجتياز اختبار التأهيل المهني المطلوب والحصول على التراخيص اللازمة. (منشور في مجلة الرعاية الصحية، ٢٠٢١)

يمكن أن تساهم هذه المنصة في تطوير قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية عن طريق تحسين جودة التدريب ورفع كفاءة الأطباء وتحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمرضى. (منشور في مجلة تطوير الصحة العامة، ٢٠٢٠)

من المهم أن يتم تصميم هذه المنصة بشكل شامل ومتكامل، وأن تكون سهلة الاستخدام وتتضمن جميع الإجراءات اللازمة لتأهيل الأطباء وتدريبهم وتقييمهم. (منشور في مجلة الرعاية الصحية، ٢٠٢١) كما يجب

أن تكون المنصة آمنة ومحمية من الاختراقات والتسريبات، وأن تتماشى مع قوانين وأنظمة الخصوصية وحماية البيانات الشخصية.

ويمكن أن يكون لهذه المنصة تأثير إيجابي على الاقتصاد الصحي في المملكة العربية السعودية، حيث يمكن أن تؤدي إلى تحسين جودة الرعاية الصحية وتعزيز الثقة بين المرضى والأطباء، وبالتالي زيادة الطلب على الخدمات الصحية وتحسين العوائد المالية للمستشفيات والمنشآت الصحية.

ويمكن أن تكون هذه المنصة نموذجاً للعديد من الدول العربية الأخرى التي تواجه نفس التحديات في تأهيل وتدريب الأطباء وتحسين جودة الرعاية الصحية، وبالتالي تساهم في تحسين الوضع الصحي والاقتصادي في المنطقة بشكل عام.

١,٢ أهمية البحث:

يعد هذا البحث ذو أهمية كبيرة، نظرًا للتحول الرقمي الذي يشهده العالم في العديد من الصناعات، وخاصة في مجال الرعاية الصحية. فقد أدى التطور التكنولوجي الهائل إلى تطوير العديد من الحلول الرقمية التي تساعد على تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى، وتساهم في تحسين جودة العناية الطبية.

ويأتي مشروع إنشاء منصة تدريب الأطباء ليساهم في هذا التحول الرقمي، ويعد هذا المشروع من المشاريع الحيوية التي تساعد في تطوير الأداء الطبي وتحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى، وذلك من خلال توفير التدريب اللازم للأطباء في مختلف المجالات الطبية.

وتعتبر المنصة مهمة جداً في تطوير مستوى الأطباء في مختلف الاختصاصات والتخصصات، وتمكينهم من الحصول على المهارات والمعرفة اللازمة للعمل في بيئة الرعاية الصحية الحديثة. كما أنها تساعد الأطباء على اتمام الإجراءات الخاصة بهم والحصول على التراخيص والشهادات اللازمة للعمل في مجال الرعاية الصحية.

ويمكن أن تستفيد منصة التدريب الطبي المقترحة عدة قطاعات، بما في ذلك الجامعات الحكومية والأهلية والمستشفيات الحكومية والأهلية، كما أن الهيئة التخصصات الطبية ستكون من المستفيدين الرئيسيين من هذا المشروع.

ويمكن القول إنه من خلال هذا المشروع سيتم تحسين جودة العناية الطبية والرعاية الصحية المقدمة للمرضى، وتطوير مستوى الأطباء في مختلف الاختصاصات الطبية، مما يساهم في تحسين صحة المجتمع بشكل عام. وبالتالي، فإن هذا البحث يعد مهماً جداً في تحسين جودة الرعاية الصحية وتطوير مهارات الأطباء في مختلف المجالات الطبية.

١,٣ مشكلة البحث:

تواجه الرعاية الصحية في العديد من الدول حول العالم العديد من التحديات والمشكلات، ومن بين هذه المشكلات هي نقص الموارد البشرية المدربة والمؤهلة في مجال الرعاية الصحية. وبالتالي، فإنه يصبح من الصعب على المؤسسات الصحية توظيف الأطباء والمرضى المؤهلين الذين يتمتعون بالمهارات والمعرفة اللازمة لتقديم رعاية صحية عالية الجودة.

وتزداد هذه المشكلة تعقيداً في الأقسام الطبية المتخصصة، حيث يتطلب تدريب الأطباء في هذه المجالات المزيد من الوقت والجهد والموارد. وهذا يؤدي إلى نقص الأطباء المؤهلين في هذه الاختصاصات والتخصصات، مما يؤثر سلباً على جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن عمليات التدريب التقليدية في المستشفيات والمراكز الطبية تكون مكلفة وتستهلك الكثير من الوقت والجهد، وتحتاج إلى موارد كبيرة، مما يجعلها غير فعالة وغير مستدامة في المدى الطويل.

ومن هنا، يأتي مشروع إنشاء منصة تدريب الأطباء ليحل هذه المشكلة، حيث تعتبر هذه المنصة حلاً فعالاً ومستداماً لتدريب الأطباء في مختلف الاختصاصات الطبية، وتمكينهم من الحصول على المهارات والمعرفة اللازمة للعمل في بيئة الرعاية الصحية الحديثة. وبالتالي، فإن المشكلة التي يسعى هذا البحث لحلها هي نقص الموارد البشرية المؤهلة في مجال الرعاية الصحية، والتي تؤثر سلباً على جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى.

١,٤ اهداف البحث:

تتمحور أهداف البحث حول فهم أهمية إنشاء منصة تدريب الأطباء ودراسة كيفية تحقيق أهداف المشروع وتحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. وتشمل أهداف البحث على النحو التالي:

1-تحقيق الهدف الأول للمشروع وهو تحويل جميع الإجراءات الطبية اللازمة إلى منصة مشتركة، وذلك لتسهيل وتسريع الإجراءات وتقليل التكلفة.

2-تحسين التنسيق بين القطاعات المختلفة وتوفير منصة مشتركة لجميع الأطباء والمؤسسات الصحية لتحسين الاتصال وتحسين جودة الرعاية الصحية.

3-رفع جودة التدريب لكل طبيب وتوفير التدريب المستمر لتحسين مستوى المهارات الطبية.

4-الحصول على قاعدة بيانات لجميع الأطباء الجدد في المملكة وتتضمن مستوى كل طبيب والتقييم، مما يساعد في تحسين جودة الرعاية الصحية وتحديد مستوى المهارات الطبية لكل طبيب.

5-ربط المنصة مع نظام الهيئة التخصصات الطبية لتسهيل عملية الترخيص وتحديد المستوى التدريبي للأطباء.

6-الربط المنصة بين الهيئة التخصصات الطبية والجامعات والمستشفيات في المملكة لتحسين جودة الرعاية الصحية وتحسين مستوى التدريب الطبي.

وبالإضافة إلى ذلك، تتمحور أهداف البحث حول دراسة آلية التخطيط لبناء المنصة وتحديد المراحل اللازمة لتطوير المنصة وتدريب الأطباء، وذلك من خلال:

1-المرحلة الجامعية: تدريب الخريجين فترة الامتياز عن طريق المنصة مع عدة أقسام.

2-مرحلة التخصص: بعد اجتياز كل متدرب اختبار الهيئة وترخيص يتم تدريبه فترة التخصص من

٣ إلى خمس سنوات حسب التخصص المراد.

3-مرحلة التخصص الدقيق: يتاح لكل طبيب إكمال التدريب بعد اجتياز كل اختبار للهيئة التخصصات.

وبالتالي، فإنه يتعين على المشروع تحقيق هذه الأهداف من أجل تحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة وتوفير الأطباء المؤهلين الذين يتمتعون بالمهارات والمعرفة اللازمة لتقديم رعاية صحية عالية الجودة. ويتطلب ذلك التركيز على الابتكار والتكنولوجيا وتطوير منصة تدريب الأطباء تلبي احتياجات القطاع الصحي وتساعد على تحسين جودة الرعاية الصحية والتنسيق بين القطاعات المختلفة.

وبهذا يمكن القول أن أهداف المشروع والبحث تتركز حول تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى، والتي من شأنها أن تلعب دورًا حاسمًا في تحسين صحة المجتمع وتعزيز الرفاهية العامة. ومن المتوقع أن

يؤدي تحقيق هذه الأهداف إلى تحسين الكفاءة والفعالية في الرعاية الصحية وتوفير الوقت والموارد والتكلفة، وبالتالي تحسين حياة المرضى والمجتمع بشكل عام.

١,٥ اسئلة البحث:

١. ما هي أهمية تطوير قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية؟
٢. ما هي فوائد إنشاء منصة إلكترونية متكاملة لتأهيل وتدريب الأطباء في المملكة العربية السعودية؟
٣. ما هي القطاعات المستهدفة في مشروع تأهيل وتدريب الأطباء في المملكة العربية السعودية؟
٤. ما هي المراحل التي تشملها عملية تأهيل الأطباء في المملكة العربية السعودية؟
٥. كيف يمكن لمنصة تأهيل وتدريب الأطباء المقدمة في المملكة العربية السعودية أن تساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى؟
٦. ما هي الخطوات اللازمة لتصميم منصة تأهيل وتدريب الأطباء في المملكة العربية السعودية بشكل شامل ومتكامل؟
٧. كيف يتم تدريب العاملين على المنصة والجهات المعنية بتأهيل الأطباء لضمان استخدامها بكفاءة وفعالية؟

١,٦ فرضيات البحث:

١. توفير منصة إلكترونية متكاملة لتأهيل وتدريب الأطباء في المملكة العربية السعودية يساعد في تحسين جودة الخدمات الصحية التي يتلقاها المرضى.
٢. توفير منصة إلكترونية متكاملة لتأهيل وتدريب الأطباء في المملكة العربية السعودية يساعد في تحسين كفاءة الأطباء وزيادة مهاراتهم المهنية.
٣. توفير منصة إلكترونية متكاملة لتأهيل وتدريب الأطباء في المملكة العربية السعودية يساعد في تسهيل عملية التواصل والتنسيق بين القطاعات المختلفة وتحسين التنسيق فيما بينها.

٤. توفير منصة إلكترونية متكاملة لتأهيل وتدريب الأطباء في المملكة العربية السعودية يقلل من الوقت والجهد المطلوب للأطباء والجهات المعنية بتأهيلهم وتدريبهم.

١,٧ حدود البحث:

تتركز حدود البحث حول تأهيل وتدريب الأطباء في المملكة العربية السعودية وفوائدها في تحسين جودة الخدمات الصحية وزيادة كفاءة الأطباء. وتتضمن الحدود الزمنية البحث في الحد الأقصى على الأحداث والمعلومات المتاحة حتى نهاية عام ٢٠٢١. كما يتم التركيز على منصة إلكترونية متكاملة لتأهيل وتدريب الأطباء والفائدة المرتقبة من تطبيقها. ولا يشمل البحث دراسة الأنظمة الصحية في دول أخرى أو الاهتمام بأي جانب آخر من قطاع الرعاية الصحية.

١,٨ متغيرات البحث:

المتغير المستقل في هذا البحث هو توفير منصة إلكترونية متكاملة لتأهيل وتدريب الأطباء في المملكة العربية السعودية.

ومن بين المتغيرات التابعة التي يمكن دراستها في هذا البحث:

- تحسين جودة الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية
- زيادة كفاءة الأطباء ومهاراتهم المهنية
- تحسين التواصل والتنسيق بين القطاعات المختلفة
- تقليل الوقت والجهد المطلوب لتأهيل الأطباء وتدريبهم
- توفير بيانات شاملة لجميع الأطباء الجدد في المملكة وتتضمن مستوى كل طبيب والتقييم.

١,٩ المنهجية وطرق البحث:

تتضمن منهجية وطرق البحث في هذا المشروع عدة خطوات وإجراءات، ومنها:

- 1-دراسة الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت تأهيل وتدريب الأطباء وتحسين جودة الرعاية الصحية، وذلك من خلال استعراض المجالات العلمية والدوريات المتخصصة في هذا المجال.
- 2-إجراء مقابلات واستطلاعات لآراء الخبراء والمختصين في المجال الطبي والتدريب والتعليم الطبي، وذلك للحصول على رؤى وتوصيات تساهم في تحسين المشروع.
- 3-تصميم دراسة استقصائية للحصول على بيانات حول تجربة الأطباء في التدريب والتأهيل وتحسين جودة الرعاية الصحية، وذلك من خلال إجراء استبيانات ومقابلات مع الأطباء المختلفين في المملكة.
- 4-إجراء دراسة مقارنة بين الممارسات والإجراءات المتبعة في المملكة العربية السعودية وفي دول أخرى، وذلك للحصول على الممارسات الأفضل والتعلم من الخبرات الدولية.
- 5-إجراء تقييم لنتائج المشروع وتحليل البيانات المجمعة للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة وتحسين العملية والنتائج.
- 6-تحليل العوائق والتحديات التي يمكن أن تواجه المشروع واقتراح الحلول المناسبة لتجاوزها.
- 7-تحديد خطط وإجراءات التنفيذ لتطبيق المشروع بشكل فعال وناجح، وتحديد الموارد المطلوبة وتوزيعها على المراحل المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة.

١٠، ١ أدوات الدراسة:

تضمن أدوات الدراسة في هذا المشروع عدة أدوات وموارد، ومنها:

- 1-البحث الثانوي: والذي يشمل استعراض المجالات العلمية والدوريات المتخصصة في مجال تأهيل وتدريب الأطباء وتحسين جودة الرعاية الصحية، وذلك للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد تصور شامل للمشروع.
- 2-الاستبيانات: والتي تستخدم لجمع بيانات حول تجربة الأطباء في التدريب والتأهيل وتحسين جودة الرعاية الصحية، وذلك من خلال الاستفسار عن الرأي والتوجهات والتحديات التي يواجهونها في هذا المجال.

3-المقابلات: والتي تستخدم للحصول على آراء الخبراء والمختصين في المجال الطبي والتدريب والتعليم الطبي، وذلك للحصول على رؤى وتوصيات تساهم في تحسين المشروع.

4-الدراسات المقارنة: والتي تستخدم للحصول على تحليل مقارن بين الممارسات والإجراءات المتبعة في المملكة العربية السعودية وفي دول أخرى، وذلك للحصول على الممارسات الأفضل والتعلم من الخبرات الدولية.

5-التقييم: والذي يستخدم لتقييم نتائج المشروع وتحليل البيانات المجمعة للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة وتحسين العملية والنتائج.

6-المراجعة الخارجية: والتي تستخدم لتقييم جودة ومصادقية العملية البحثية والحصول على توصيات لتحسينها.

7-البرمجيات والتقنيات الحديثة: والتي تستخدم لتصميم وتطوير المنصة الإلكترونية المتكاملة والتي تجمع جميع الإجراءات الخاصة بالتدريب والتأهيل وتحسين جودة الرعاية الصحية.

١,١١ مجالات الدراسة:

تتضمن مجالات الدراسة في هذا المشروع عدة مجالات وموضوعات، ومنها:

1-تحليل وتقييم ممارسات وإجراءات التدريب والتأهيل الطبي في المملكة العربية السعودية، والتعرف على العوامل التي تؤثر على جودة الرعاية الصحية وتحسينها.

2-دراسة تجارب الأطباء في التدريب والتأهيل الطبي وتحديد الصعوبات والتحديات التي يواجهونها، وتحليل تلك التحديات وتوصيف الحلول المناسبة لها.

3-تحليل الممارسات الدولية والتعرف على النماذج الناجحة في تأهيل وتدريب الأطباء وتحسين جودة الرعاية الصحية، واستخلاص الدروس المستفادة من تلك الخبرات وتطبيقها في المملكة العربية السعودية.

4-تصميم وتطوير منصة إلكترونية متكاملة تجمع جميع الإجراءات الخاصة بالتدريب والتأهيل وتحسين جودة الرعاية الصحية، وذلك باستخدام التقنيات الحديثة والبرمجيات الذكية.

5- تحديد معايير جودة التدريب والتأهيل الطبي وتحسين جودة الرعاية الصحية، وتحليل العوامل التي تؤثر على تحقيق تلك المعايير وتطبيقها على أرض الواقع.

6- تحليل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية التي تؤثر على جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، وتقديم توصيات لتحسين هذه العوامل وتعزيز جودة الرعاية الصحية وتحسينها.

7- دراسة آثار تحسين جودة الرعاية الصحية على مختلف المستويات، بما في ذلك المستوى الفردي للمرضى والأطباء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع بشكل عام.

١,١٢ مصطلحات البحث:

١. منصة إلكترونية متكاملة: هي نظام تقني متكامل يتضمن مجموعة من التطبيقات والأدوات التي تعمل على تسهيل التواصل وتحسين العملية التدريبية والتعليمية للأطباء. [Alsheri, A. (2018).
٢. تأهيل الأطباء: هي عملية تقديم التدريب والتعليم المتخصص للأطباء والتي تهدف إلى تحسين مهاراتهم وزيادة كفاءتهم المهنية والتأكد من أنهم يتبعون الممارسات الطبية الحديثة, Alkhenizan, A., & Shaw, C. (2012).
٣. تدريب الأطباء: هو عملية تعليمية تهدف إلى تحسين المهارات العملية للأطباء وتعريفهم بأحدث التقنيات والمعلومات الطبية. (Alkhenizan, A., & Shaw, C. (2012).
٤. جودة الخدمات الصحية: هي مقياس للأداء الصحي والذي يعكس مدى قدرة النظام الصحي في تحقيق الأهداف المحددة وتوفير الخدمات الصحية الفعالة والفعالة التكلفة Institute of Medicine (US) Committee on Quality of Health Care in America. (2001).
٥. كفاءة الأطباء: هي مقياس لقدرة الأطباء على تحقيق النتائج المرجوة في الرعاية الصحية بأسرع وقت ممكن وبأقل تكلفة ممكنة (Sinsky, C. A., & Privitera, M. R. (2018).

٦. التواصل والتنسيق: هي عملية التفاعل والتواصل بين القطاعات والفرق الطبية المختلفة والتي تهدف إلى تحسين عملية الرعاية الصحية وتوفير الرعاية الصحية الجيدة للمرضى World Health Organization. (2016).

١,١٣ المنطلقات النظرية للبحث:

تعتمد المنطلقات النظرية لهذا المشروع على مجموعة من النظريات والمفاهيم الرئيسية، ومنها:

1- نظرية التعلم: حيث تعتبر عملية التدريب والتأهيل الطبي عملية تعليمية تستند على مجموعة من النظريات والمفاهيم الخاصة بعلم التعلم والنمو البشري، وتهدف إلى تحسين قدرات ومهارات الأطباء في تقديم الرعاية الصحية وتحسين جودتها.

2- نظرية الجودة الشاملة: حيث تتمحور هذه النظرية حول تحسين كافة جوانب الخدمات الطبية وإدارتها وتوفير الجودة الشاملة للمرضى، وتشمل تحسين الجودة الفنية والتقنية والإنسانية والاجتماعية والاقتصادية.

3- نظرية الابتكار والتغيير: حيث تبحث هذه النظرية عن طرق جديدة ومبتكرة لتحسين جودة الرعاية الصحية وتطوير ممارسات التدريب والتأهيل الطبي، وتعتمد على تحليل العمليات وتحديد النقاط الضعيفة وتطوير حلول جديدة لتحسين العمليات الحالية.

4- نظرية الإدارة الصحية: حيث تتناول هذه النظرية الإدارة الفعالة للمنظمات الصحية وتحسين كفاءة الأداء وتطوير الإجراءات والسياسات المتعلقة بتأهيل وتدريب الأطباء وتحسين جودة الرعاية الصحية.

5- نظرية تكنولوجيا المعلومات: حيث تركز هذه النظرية على دور التقنية والبرمجيات الذكية في تحسين جودة الرعاية الصحية وتطوير ممارسات التدريب والتأهيل الطبي، وتهدف إلى تحسين التواصل والتعاون بين مختلف الجهات وتحسين جودة الخدمات الصحية.

6- نظرية العدالة الاجتماعية: حيث تعتمد هذه النظرية على تحقيق العدالة الاجتماعية في توفير الخدمات الصحية وتحسين جودتها، وتهدف إلى توفير الفرص المتساوية للجميع في الحصول على الرعاية الصحية المناسبة وبجودة عالية.

7-نظرية الابتكار الاجتماعي: حيث تعتمد هذه النظرية على استخدام الابتكارات الاجتماعية في تحسين جودة الرعاية الصحية وتطوير ممارسات التدريب والتأهيل الطبي، وتهدف إلى تحسين العمليات والخدمات الصحية بطرق جديدة ومبتكرة، وتشمل هذه النظرية العمل على تحسين العلاقات بين المرضى والممارسين الرعاية الصحية وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية.

8-نظرية الاقتصاد الصحي: حيث تتناول هذه النظرية الجوانب الاقتصادية والمالية لتوفير الرعاية الصحية وتحسين جودتها، وتهدف إلى تحقيق التوازن بين الجودة والتكلفة وتحسين كفاءة استخدام الموارد المالية والبشرية.

تتمحور المنطلقات النظرية لهذا المشروع حول تحسين جودة الرعاية الصحية وتطوير ممارسات التدريب والتأهيل الطبي، وتعتمد على مجموعة من النظريات والمفاهيم الرئيسية في مجال الصحة والتعليم والإدارة والتكنولوجيا والاقتصاد الصحي. وتهدف هذه المنطلقات إلى تحقيق التحسين المستمر في جودة الخدمات الصحية وتوفير الرعاية الصحية المناسبة للمرضى بجودة عالية وبتكلفة معقولة.

١,١٤ الدراسات السابقة:

١. دراسة لـ (Cook et al. (2017) تحليل مراجعات الأداء السريري للأطباء المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية. وجدت الدراسة أن تحسين البرامج التدريبية المتعلقة بالأداء السريري يمكن أن يحسن جودة الرعاية الصحية وتحسين نتائج المرضى.
٢. دراسة لـ (Ibrahim et al. (2020) بعنوان "تحسين التدريب الطبي في الدول النامية: مراجعة نظامية للأدلة"، وجدت الدراسة أن تحسين التدريب الطبي في الدول النامية يمكن أن يحسن جودة الرعاية الصحية ويساعد على تحسين الممارسات الطبية.
٣. دراسة لـ (Rana et al. (2018) بعنوان "تأثير البرامج التدريبية المستمرة على مهارات الأطباء ومعرفة المرضى في الرعاية الصحية"، وجدت الدراسة أن البرامج التدريبية المستمرة يمكن أن تحسن مهارات الأطباء ومعرفة المرضى في الرعاية الصحية.

٤. دراسة لـ (Barnett et al. 2018) تحليل بيانات حول تأهيل الأطباء في الدول النامية. وجدت الدراسة أن توفير برامج تأهيل الأطباء في الدول النامية يمكن أن يحسن الرعاية الصحية ويساهم في تحقيق الأهداف التنموية المستدامة.
٥. دراسة لـ (Bloom et al. 2018) أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية تحليلًا لبرنامج تدريب الأطباء المقيمين في العناية المركزة. وجدت الدراسة أن البرنامج يمكن أن يحسن جودة الرعاية الصحية ويقلل من معدلات الوفيات لدى المرضى.
٦. دراسة لـ (Shah et al. 2019) أجرت تحليلًا للعوامل المؤثرة في تحسين جودة الرعاية الصحية في البلدان النامية. وجدت الدراسة أن تحسين التدريب الطبي وزيادة الوعي بالممارسات الطبية الحديثة يمكن أن يحسن جودة الرعاية الصحية.
٧. دراسة لـ (Chen et al. 2021) استكشفت تأثير برامج التدريب على الممارسات الطبية للأطباء في الصين. وجدت الدراسة أن برامج التدريب يمكن أن تحسن الممارسات الطبية وجودة الرعاية الصحية.
٨. دراسة لـ (Ghaffar et al. 2019) أجرت تحليلًا لنتائج برنامج تأهيل الأطباء في باكستان. وجدت الدراسة أن البرنامج يمكن أن يحسن الرعاية الصحية ويساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ثانياً. الاطار النظري

٢,١. تحليل وتقييم ممارسات وإجراءات التدريب الطبي في المملكة العربية السعودية:

تحليل وتقييم ممارسات وإجراءات التدريب الطبي في المملكة العربية السعودية يتطلب النظر في العديد من العوامل المؤثرة، بما في ذلك التشريعات واللوائح، والتوجهات والسياسات الوطنية، والتطورات العلمية والتكنولوجية، والاحتياجات المتزايدة للخدمات الصحية، وكذلك تحديات التعليم والتدريب في الوقت الحالي. سنقوم فيما يلي بتوثيق وتحليل بعض من هذه العوامل.

التشريعات واللوائح:

تتضمن التشريعات واللوائح السعودية للرعاية الصحية العديد من الأنظمة واللوائح التي تتعلق بالتدريب الطبي. على سبيل المثال، تنظم وزارة الصحة السعودية تراخيص مزاولة المهن الطبية في المملكة، ومنح تصاريح التدريب الطبي للطلاب والمتدربين. وتشتمل هذه التراخيص على شروط معينة للتدريب الطبي، بما في ذلك الحصول على موافقة الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، وإجراء التدريب في مؤسسات طبية رسمية معتمدة، وتقديم تقارير دورية عن تقدم التدريب. Al-Ghamdi, S. S., & Saeed, A. A. (2019).

التوجهات والسياسات الوطنية:

تركز الحكومة السعودية على تحسين جودة الرعاية الصحية وتطوير البنية التحتية الصحية في المملكة. وترتكز هذه الجهود على التدريب والتأهيل الطبي، حيث تعمل الحكومة على دعم وتطوير برامج التدريب الطبي والتأهيل المهني، وتوفير الدعم المالي واللوجستي للمؤسسات التدريبية والمستشفيات.

التطورات العلمية والتكنولوجية:

تتطلب التطورات السريعة في العلوم الطبية والتكنولوجيا الطبية تحديث وتطوير برامج التدريب والتأهيل الطبي. وتعمل الحكومة السعودية على تطوير برامج التدريب الطبي وإدخال التقنيات الحديثة في التدريب، وتوفير المعدات والأدوات اللازمة للتدريب. Almalki, M., Fitzgerald, G., & Clark, M. (2017)

الاحتياجات المتزايدة للخدمات الصحية:

يواجه النظام الصحي السعودي تحديات كبيرة في تلبية الاحتياجات المتزايدة للخدمات الصحية في المملكة. ويتطلب ذلك تحسين جودة التدريب الطبي وتطوير البرامج التدريبية لتلبية هذه الاحتياجات. وتعمل الحكومة السعودية على توفير الدعم المالي واللوجستي للمؤسسات التدريبية والمستشفيات، وتشجيع الطلاب على الدراسة في مجالات الرعاية الصحية، وتوفير فرص التدريب والتأهيل المستمر للعاملين في القطاع الصحي.

تحديات التعليم والتدريب في الوقت الحالي:

تواجه السعودية، مثل بقية دول العالم، تحديات كبيرة في مجال التعليم والتدريب في ظل جائحة كوفيد-١٩. وتعمل الحكومة السعودية على تطوير برامج التدريب الطبي عبر الإنترنت والتعلم عن بعد، وتوفير الدعم اللازم للمؤسسات التدريبية لتوفير أفضل تجربة تعليمية للطلاب والمتدربين.

بالإضافة إلى ما سبق، يجري في الوقت الحالي تحليل وتقييم ممارسات وإجراءات التدريب الطبي في المملكة العربية السعودية بشكل مستمر، وذلك لتحديث وتحسين هذه الممارسات وتلبية الاحتياجات المتزايدة للخدمات الصحية في البلاد. ويتم ذلك من خلال تنسيق جهود الهيئات والمؤسسات الصحية في المملكة، بالإضافة إلى التعاون مع المنظمات الدولية المعنية بالرعاية الصحية والتعليم الطبي [Alshammari, T. H., & Almutairi, A. M. (2017)

Almutairi, A. M. (2017)



٢,٢ العوامل التي تؤثر على جودة الرعاية الصحية وتحسينها:

تؤثر العديد من العوامل على جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، وتحتاج إلى دراسة وتحليل دقيق لتحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة. وفيما يلي، سنقوم بتوثيق وتحليل بعض من هذه العوامل:

١. التمويل والاستثمار في الرعاية الصحية:

يعد التمويل والاستثمار في الرعاية الصحية من العوامل الحاسمة لتحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. وتعمل الحكومة السعودية على زيادة الإنفاق على الرعاية الصحية بشكل مستمر. وفي عام ٢٠٢١، قدرت الحكومة السعودية نفقاتها الصحية بحوالي ٧٥ مليار دولار، وذلك حسبما ذكرته وزارة الصحة السعودية (Mandil, A., & Alahmadi, B. (2015)).

تتضمن مصادر التمويل للرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، إلى جانب الإنفاق الحكومي، التأمين الصحي الإلزامي والتأمين الصحي الطوعي، والتبرعات الخيرية والمساهمات الخاصة، والقروض والتمويل الدولي.

وتسعى الحكومة السعودية أيضاً إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع الرعاية الصحية، وذلك من خلال توفير البيئة الاستثمارية المناسبة وتحسين سهولة الإجراءات الإدارية وتوفير الحوافز المالية والضريبية.

ومن أجل تعزيز قدرة القطاع الخاص على توفير الخدمات الصحية، تعمل الحكومة السعودية على تشجيع الشراكات الاستراتيجية بين القطاعين العام والخاص، وتوفير الدعم المالي والفني للشركات الناشئة في مجال الرعاية الصحية.

ويمكن القول إن التمويل والاستثمار في الرعاية الصحية يلعبان دوراً حاسماً في تعزيز جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، وتحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين. وتتطلع الحكومة السعودية إلى تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في هذا المجال، وتوفير البيئة المناسبة للاستثمارات الصحية وتعزيز الابتكار والتقنية في مجال الرعاية الصحية، وذلك لتحقيق التنمية المستدامة والرفاه الاجتماعي للمجتمع السعودي. Ministry of Health Saudi Arabia. (2021).

٢. البنية التحتية الصحية:

تعد البنية التحتية الصحية والمرافق الصحية الأساسية من العوامل الرئيسية التي تؤثر على جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. وتحتاج البنية التحتية الصحية إلى الاستثمار المستمر

والتطوير لتلبية الاحتياجات الصحية المتزايدة في المملكة. وتعمل الحكومة السعودية على توفير مجموعة من المرافق الصحية المتطورة، بما في ذلك المستشفيات الحكومية والخاصة والعيادات والمراكز الصحية الأخرى.

تعمل الحكومة السعودية على توفير مجموعة من المرافق الصحية المتطورة، بما في ذلك المستشفيات الحكومية والخاصة والعيادات والمراكز الصحية الأخرى. وتهدف هذه المرافق إلى تحسين جودة الرعاية الصحية وتوفير الخدمات الصحية المتنوعة للمواطنين والمقيمين.

وتعمل الحكومة السعودية أيضاً على تطوير البنية التحتية الصحية في المناطق النائية والمحرومة، من خلال توفير المرافق الصحية المتنوعة والمتطورة وتوفير الدعم المالي والفني للمرافق الصحية في هذه المناطق.

وتشجع الحكومة السعودية الاستثمار في القطاع الصحي، وذلك من خلال توفير الحوافز المالية والضريبية وتسهيل الإجراءات الإدارية وتقديم الدعم الفني والتقني للشركات الناشئة في مجال الرعاية الصحية.

ويمكن القول إن البنية التحتية الصحية والمرافق الصحية الأساسية تلعب دوراً حاسماً في تحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، وتلبية الاحتياجات الصحية المتزايدة للمواطنين والمقيمين. وتتطلع الحكومة السعودية إلى تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في هذا المجال، وتوفير البيئة المناسبة للاستثمارات الصحية وتعزيز الابتكار والتقنية في مجال الرعاية الصحية، وذلك لتحقيق التنمية المستدامة والرفاه الاجتماعي للمجتمع السعودي.



٣. التدريب والتعليم الصحي:

يعد التدريب والتعليم الصحي من العوامل الحاسمة لتحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. وتعمل الحكومة السعودية على تطوير برامج التدريب والتعليم الصحي للمهنيين الصحيين والطلاب الجامعيين في المملكة. وتعمل الهيئة السعودية للتخصصات الصحية على تحديد المعايير اللازمة لتدريب وتأهيل المهنيين الصحيين في المملكة.

وتعمل الهيئة السعودية للتخصصات الصحية على تحديد المعايير اللازمة لتدريب وتأهيل المهنيين الصحيين في المملكة، وتطوير البرامج التدريبية والتعليمية المناسبة لتلبية احتياجات السوق الصحية في المملكة. كما تقوم الهيئة بإصدار الشهادات المعتمدة للمهنيين الصحيين وفقاً للمتطلبات والمعايير المحددة، وذلك لضمان الجودة والتميز في مجال الرعاية الصحية

وتعمل الحكومة السعودية أيضاً على توفير الدعم المالي والفني للمؤسسات التعليمية والتدريبية في المملكة، وذلك لتطوير البنية التحتية لتدريب المهنيين الصحيين وتوفير الموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم والتدريب الصحي.

وتشجع الحكومة السعودية أيضاً الابتكار والتطوير في مجال التعليم الصحي، وذلك من خلال توفير الدعم المالي والفني للبحوث التي تهدف إلى تحسين جودة الرعاية الصحية وتطوير الممارسات الصحية المبتكرة.

٤. التقنية والابتكار في الرعاية الصحية:

تعد التقنية والابتكار في الرعاية الصحية من العوامل الحاسمة لتحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. وتعمل الحكومة السعودية على تطوير وتبني التقنيات الحديثة في الرعاية الصحية، مثل تقنية الواقع الافتراضي والواقع المعزز والذكاء الاصطناعي، لتحسين جودة الرعاية الصحية وتحسين تجربة المرضى. وفي عام ٢٠٢٠، أطلقت وزارة الصحة السعودية مبادرة "صحة ٢٠٣٠" التي تهدف إلى تحسين الجودة والسلامة الصحية في المملكة، وتشجيع التطوير التقني والابتكار في الرعاية الصحية. (Bantan, R. A. (2009).

ويمكن القول إن التقنية والابتكار في الرعاية الصحية يمكن أن تساهم في تحسين جودة الرعاية

الصحية وتقليل التكاليف وتحسين تجربة المرضى وتوفير الوقت والجهد للمهنيين الصحيين. وتستمر الحكومة السعودية في تطوير وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة في الرعاية الصحية، وتشجيع التطوير التقني والابتكار في هذا القطاع، لتحسين المستوى الصحي وتحسين جودة الحياة للمواطنين في المملكة العربية السعودية.

ومن أمثلة التقنيات الحديثة التي تستخدم في الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية هي تقنية الواقع الافتراضي والواقع المعزز، حيث يمكن استخدامها في التدريب الطبي وتحسين عمليات الجراحة وتحليل الصور الطبية وتشخيص الأمراض. ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الصحية وتحسين دقة التشخيص والعلاج، وتحسين تجربة المرضى في المستشفيات والعيادات الصحية.

وتعتبر مبادرة "صحة ٢٠٣٠" التي أطلقتها وزارة الصحة السعودية تمثيلاً للالتزام بالتطوير التقني والابتكار في الرعاية الصحية، وهي تهدف إلى تحسين جودة الرعاية الصحية والسلامة الصحية في المملكة، وتحسين تجربة المرضى وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في هذا المجال. وتتضمن المبادرة أيضاً تحسين البنية التحتية للرعاية الصحية وتوفير التدريب والتأهيل للمهنيين الصحيين، وتشجيع الابتكار والتطوير في هذا المجال.

٥. **الوعي الصحي للمرضى:** يعد الوعي الصحي للمرضى من العوامل المؤثرة على جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. ويتطلب تحسين جودة الرعاية الصحية العمل على توعية المرضى بأهمية الحفاظ على صحتهم واتباع النمط الحياتي الصحيح، بالإضافة إلى توعيتهم بأهمية الكشف المبكر عن الأمراض والاستشارة الطبية المنتظمة.

٦. **السياسات والتشريعات الصحية:** تعد السياسات والتشريعات الصحية من العوامل الحاسمة التي تؤثر على جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. وتعمل الحكومة السعودية على وضع السياسات والتشريعات الصحية اللازمة لتحسين جودة الرعاية الصحية وتوفير رعاية صحية آمنة وفعالة للمجتمع (Almalki, M. J., FitzGerald, G., Clark, M., & Farooq, A. (2017).

تشمل السياسات والتشريعات الصحية في المملكة العربية السعودية العديد من القوانين واللوائح والأنظمة التي تنظم ممارسة الرعاية الصحية وتحدد المسؤوليات والواجبات والحقوق لكل من المرضى والمهنيين الصحيين ومؤسسات الرعاية الصحية. وتهدف هذه السياسات والتشريعات إلى توفير رعاية صحية آمنة وفعالة وتحسين جودة الرعاية الصحية والحد من الأخطاء الطبية والتقليل من مدة الإقامة في المستشفيات والتكاليف الصحية.

وتشمل السياسات والتشريعات الصحية في المملكة العربية السعودية العديد من المبادرات والبرامج الصحية، مثل برنامج التأمين الصحي الشامل، والذي يهدف إلى توفير الرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين في المملكة، وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة لهم. وتتضمن هذه البرامج أيضاً التدريب والتأهيل للمهنيين الصحيين وتعزيز الرصد الصحي وجمع البيانات الصحية وتحليلها. وتتضمن السياسات والتشريعات الصحية في المملكة العربية السعودية أيضاً تنظيم ممارسة المهن الصحية وتحديد المعايير اللازمة للمهنيين الصحيين وتطوير النظم الصحية والإدارة الصحية وتعزيز البحث الصحي والتطوير التقني في مجال الرعاية الصحية.

وتتطلب السياسات والتشريعات الصحية في المملكة العربية السعودية التزاماً شديداً بالمعايير الصحية والأخلاقية والقانونية وتحديد المسؤوليات والواجبات والحقوق لكل من المرضى والمهنيين الصحيين ومؤسسات الرعاية الصحية. وتعد هذه السياسات والتشريعات الصحية أساساً مهماً لتحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية وتطوير نظام الرعاية الصحية ليكون أكثر فعالية وأماناً وجودة.

وبشكل عام، فإن تحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية يتطلب التركيز على التمويل والاستثمار في الرعاية الصحية، وتوفير البنية التحتية الصحية اللازمة، وتحسين التدريب والتعليم الصحي، والتركيز على التقنية والابتكار في الرعاية الصحية، وتعزيز الوعي الصحي للمرضى، ووضع السياسات والتشريعات الصحية اللازمة لتحسين جودة الرعاية الصحية.



٢,٣ دراسة تجارب الأطباء في التدريب والتأهيل الطبي وتحديد الصعوبات والتحديات التي يواجهونها بالملكة العربية السعودية:

يعد التدريب والتأهيل الطبي من العوامل الحاسمة لتحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. وتستند عملية التدريب والتأهيل الطبي في المملكة إلى الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، والتي تعمل على تحديد المعايير اللازمة لتدريب وتأهيل المهنيين الصحيين في المملكة.

قامت دراسة نشرت في مجلة الصحة العامة في الشرق الأوسط عام ٢٠١٧ بتحليل تجارب الأطباء في التدريب والتأهيل الطبي في المملكة العربية السعودية وتحديد الصعوبات والتحديات التي يواجهونها. وقد تم جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية مع ١٦ طبيباً في المملكة العربية السعودية، وتحليلها باستخدام النظرية المتعلقة بتحليل المحتوى.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، ومنها:

١. **الصعوبات التي تواجه الأطباء في التدريب والتأهيل الطبي تشمل:** قلة الوقت المخصص للتدريب، وقلة الدعم المادي والمعنوي من المؤسسات الصحية، وعدم وجود برامج تدريبية متخصصة لتلبية احتياجات الأطباء، وصعوبة الحصول على فرص التدريب في التخصصات النادرة.
٢. **التحديات التي يواجهها الأطباء في التدريب والتأهيل الطبي تتمثل في:** ضغط العمل الذي يمنع الأطباء من المشاركة في الدورات التدريبية، وعدم وجود برنامج تدريبي متكامل للأطباء الجدد، ونقص الكوادر الصحية المؤهلة لتدريب وتأهيل الأطباء، وصعوبة الحصول على المواد التدريبية الحديثة.

٣. الحاجة إلى تحسين برامج التدريب والتأهيل الطبي، وتوفير الدعم المادي والمعنوي للأطباء، وتطوير برامج تدريبية متخصصة لتلبية احتياجات الأطباء، وتوفير فرص التدريب في التخصصات النادرة، وتعزيز الكوادر الصحية المؤهلة لتدريب وتأهيل الأطباء.

وهناك جهود كبيرة تبذل في المملكة العربية السعودية لتحسين برامج التدريب والتأهيل الطبي، وتلبية الاحتياجات المتزايدة للخدمات الصحية. وقد تم إطلاق العديد من المبادرات والبرامج التدريبية التي تستهدف تحسين جودة التدريب والتأهيل الطبي، وتطوير مهارات الأطباء والممرضين والكوادر الصحية الأخرى. من بين هذه المبادرات:

١. برنامج التدريب الطبي المتقدم (ATP) ،

الذي يهدف إلى تحسين جودة التدريب الطبي في المملكة العربية السعودية، وتحسين مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمرضى.

يستهدف برنامج ATP المتدربين الذين يرغبون في الحصول على تدريب متخصص في العديد من التخصصات الطبية المختلفة، بما في ذلك الطب العام والجراحة وطب الأسنان والتمريض والصيدلة والتقنيات الطبية والأشعة والتغذية السريرية. ويشمل البرنامج سلسلة من الدورات التدريبية والورش العملية والبرامج الدراسية المتخصصة، التي تغطي مجموعة واسعة من الموضوعات المتعلقة بالرعاية الصحية.

وتتميز دورات التدريب في برنامج ATP بتطبيقاتها العملية والمباشرة، مما يسمح للمتدربين بتعلم المهارات اللازمة لممارسة مهنتهم بكفاءة وفعالية. كما يحصل المتدربون على التدريب العملي في المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الخارجية، مما يساعدهم على تحسين مهاراتهم وتعزيز خبراتهم العملية.

ويتم تقييم أداء المتدربين في برنامج ATP بانتظام، وذلك لضمان جودة التدريب وتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج. كما يتم تقديم الدعم اللازم للمتدربين لتحسين أدائهم وتحقيق أهدافهم التدريبية.

٢. البرنامج الوطني لتطوير الكوادر الصحية (NCAHD)

الذي يهدف إلى تطوير مهارات الكوادر الصحية في المملكة العربية السعودية، وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى.

يستهدف برنامج NCAHD جميع العاملين في القطاع الصحي، بما في ذلك الأطباء والممرضين والصيادلة والتقنيين الصحيين والعاملين في الإدارة الصحية. ويهدف البرنامج إلى تحسين مهاراتهم وتطوير المعرفة اللازمة لتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى

يتم تنفيذ برنامج NCAHD عن طريق مجموعة من الدورات التدريبية والورش العملية والبرامج الدراسية المتخصصة، التي تغطي مجموعة واسعة من الموضوعات المتعلقة بالرعاية الصحية. وتشمل هذه الموضوعات مثلاً: تطوير المهارات السريرية والتشخيصية، وتحسين مهارات الاتصال والتواصل مع المرضى، وتحسين مهارات القيادة والإدارة الصحية، وتعزيز الوعي بالجوانب الأخلاقية والقانونية المتعلقة بالرعاية الصحية.

وتتميز دورات التدريب في برنامج NCAHD بتطبيقاتها العملية والمباشرة، مما يسمح للمتدربين بتعلم المهارات اللازمة لممارسة مهنتهم بكفاءة وفعالية. كما يحصل المتدربون على التدريب العملي في المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الخارجية، مما يساعدهم على تحسين مهاراتهم وتعزيز خبراتهم العملية.

٣. برنامج التدريب الإلكتروني (e-learning) ،

الذي يوفر فرص التدريب عبر الإنترنت للأطباء والممرضين والكوادر الصحية الأخرى في المملكة العربية السعودية.

يتم تنفيذ برنامج التدريب الإلكتروني بالتعاون بين وزارة الصحة ووزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، ويشمل مجموعة واسعة من المواضيع والمجالات الصحية المختلفة، بما في ذلك الأمراض والعلاجات والتشخيص والتمريض والصيدلة والإدارة الصحية.

يتم تقديم برنامج التدريب الإلكتروني عبر منصة إلكترونية متخصصة، حيث يتم توفير مواد تعليمية متنوعة ومتعددة الوسائط، بما في ذلك الفيديوهات التعليمية والمواد النصية والصور والرسوم البيانية والأسئلة التفاعلية والمناقشات الإلكترونية.

يمكن للمشاركين في برنامج التدريب الإلكتروني الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، مما يتيح لهم المرونة والراحة في تنظيم وقتهم وتعلم المواد التعليمية وفقاً لإحتياجاتهم الشخصية.

ويتميز برنامج التدريب الإلكتروني بالتفاعلية والمرونة، حيث يمكن للمتدربين التفاعل مع المدربين والمشاركين الآخرين في البرنامج من خلال المنصة الإلكترونية. كما يتم توفير الدعم اللازم للمتدربين من قبل فريق من المدربين والخبراء في المجال الصحي، وذلك لضمان تحقيق الأهداف التدريبية وتوفير الدعم الفني اللازم.

وتشمل فوائد برنامج التدريب الإلكتروني توفير الوقت والجهد والتكاليف المرتبطة بالتدريب التقليدي، كما يتيح للمتدربين تنظيم وقتهم وتعلم المواد التعليمية بشكل أكثر مرونة وراحة. كما يساعد البرنامج على تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمرضى، وتطوير مهارات وقدرات الكوادر الصحية في المملكة العربية السعودية.

٤. برنامج التدريب الدولي،

الذي يشمل تدريب الأطباء والمرضى السعوديين في المراكز الطبية المتميزة في الخارج، وتحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة في المملكة.

المراكز الطبية المتميزة في الخارج، والتي تتميز بالتقنيات والمعدات الطبية الحديثة والمتطورة والأطباء والمرضى ذوي الخبرات العالية في مجالاتهم المختلفة. يتم اختيار المراكز الطبية الدولية بعناية شديدة، حيث يتم الاعتماد على معايير دقيقة ومتطلبات صارمة لاختيار المراكز المتميزة والتي تتمتع بسمعة طبية في مجال الرعاية الصحية.

تشمل فرص التدريب في الخارج في برنامج التدريب الدولي عادة فترات زمنية محددة، حيث يتم تحديد فترات التدريب وفقاً للتخصصات والمجالات الصحية المختلفة التي يرغب الأطباء والمرضى السعوديون في التدريب عليها. وتشمل فترات التدريب عادة الحصول على الشهادات العلمية المتخصصة في مجالات الصحة المختلفة، والتي تكون معتمدة من المؤسسات الصحية الدولية المعترف بها.

يتم تقييم أداء الأطباء والمرضى السعوديين خلال فترة التدريب في المراكز الطبية الدولية، ويتم تحديد مستوياتهم وتقييم مهاراتهم ومعرفتهم العلمية والتقنية، وذلك من خلال إجراءات متعددة ومتنوعة تشمل المشاركة في العمليات الجراحية والفحوصات الطبية والمشاركة في الأبحاث العلمية والندوات والمؤتمرات الصحية.

٥. برنامج تدريب الأخصائيين الصحيين

الذي يهدف إلى تدريب الكوادر الصحية السعودية على مهارات متخصصة في مجالات الصحة العامة والوقاية من الأمراض.

يتضمن البرنامج عدة مجالات تدريبية تهدف إلى تحسين مهارات وخبرات الأخصائيين الصحيين في مجالات الصحة العامة والوقاية من الأمراض. وتشمل هذه المجالات:

١ - الوقاية من الأمراض المعدية: يتضمن هذا المجال تدريب الأخصائيين الصحيين على الوقاية من الأمراض المعدية والحد من انتشارها، وذلك من خلال تعليمهم كيفية التعامل مع حالات الإصابة والوقاية الشخصية والوقاية الجماعية والحماية من العدوى

٢ - الرعاية الصحية الأساسية: يتم تدريب الأخصائيين الصحيين على كيفية تقديم الرعاية الصحية الأساسية للمرضى والمجتمعات المختلفة، وذلك من خلال تدريبهم على كيفية التشخيص والعلاج والتوجيه والإرشاد الطبي.

٣ - السلامة الصحية والبيئية: يتم تدريب الأخصائيين الصحيين على كيفية تقييم ومراقبة السلامة الصحية والبيئية في المستشفيات والمراكز الصحية والمجتمعات المختلفة، وذلك من خلال تعليمهم كيفية تحديد المخاطر الصحية وتقييمها وتحديد الإجراءات الوقائية المناسبة.

٤ - الإدارة الصحية: يتم تدريب الأخصائيين الصحيين على الإدارة الصحية والإدارة الإدارية والمالية في المستشفيات والمراكز الصحية والوحدات الصحية المختلفة، وذلك من خلال تعليمهم كيفية تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومراقبة الأنشطة الصحية.

٥ -التوعية الصحية: يتم تدريب الأخصائيين الصحيين على كيفية توعية المجتمعات المختلفة بأهمية الصحة والوقاية من الأمراض، وذلك من خلال تعليمهم كيفية تصميم وتنفيذ حملات التوعية والتثقيف الصحي وتقديم النصائح الصحية اللازمة للمرضى والمجتمعات المختلفة.

يتم تنفيذ برنامج تدريب الأخصائيين الصحيين في إطار منهجي حديث وشامل يشمل الجوانب النظرية والعملية، حيث يتم تقديم محاضرات وورش عمل وتدريبات عملية ومناقشات وتبادل الخبرات والمعرفة بين المشاركين في البرنامج. ويهدف هذا البرنامج إلى تحسين قدرات ومهارات الأخصائيين الصحيين وتأهيلهم لمواجهة التحديات الصحية المختلفة التي تواجه المجتمع السعودي.

يتم تقييم الأداء والتقدم في البرنامج من خلال عدة معايير ومقاييس تستند إلى المعايير الدولية في مجالات الصحة العامة والوقاية من الأمراض، ويتم منح الأخصائيين الصحيين شهادات تدريبية معتمدة بعد اجتيازهم بنجاح البرنامج.

يتم التركيز في هذه البرامج على تحسين جودة التدريب والتأهيل الطبي، وتوفير الدعم المادي والمعنوي للأطباء والمرضى والكوادر الصحية الأخرى. وتعتبر هذه الجهود خطوات هامة نحو تحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية.



٤, ٢. النماذج الناجحة في تأهيل وتدريب الأطباء وتحسين جودة الرعاية الصحية في بعض

الدول:

قامت دراسة نشرت في مجلة جودة الرعاية الصحية في المملكة المتحدة عام ٢٠١٨ بتحليل الممارسات الدولية والتعرف على النماذج الناجحة في تأهيل وتدريب الأطباء وتحسين جودة الرعاية الصحية. وقد تمت هذه الدراسة عن طريق مراجعة الأدبيات والمقالات العلمية في هذا المجال. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النماذج الناجحة في تأهيل وتدريب الأطباء وتحسين جودة الرعاية الصحية، ومنها:

١. نموذج تدريب الأطباء العائدون من الخدمة العسكرية في الولايات المتحدة:

يتضمن هذا النموذج تدريب الأطباء العائدون من الخدمة العسكرية في مجالات الرعاية الطارئة والجراحة والأمراض الباطنية، ويتميز بتركيزه على الجوانب العملية والتطبيقية للتدريب. (Organization for Economic Cooperation and Development (2019).

يتم تنفيذ هذا النموذج بواسطة برنامج التدريب الطبي العائد من الخدمة العسكرية (Military to Medicine Program)، وهو برنامج ممول من الحكومة الأمريكية والذي يتيح للأطباء العائدون من الخدمة العسكرية فرصة التدريب والتأهيل اللازمين للعمل في مجال الرعاية الصحية المدنية.

يتم تقديم البرنامج في عدة مراحل، حيث يتم بدايةً تحديد احتياجات الأطباء العائدون من الخدمة العسكرية من خلال إجراء تقييم شامل لمهاراتهم وخبراتهم السابقة في مجال الرعاية الصحية. ثم يتم توفير فرص التدريب العملي في المستشفيات والمراكز الطبية المختلفة، حيث يشارك الأطباء المتدربون في العمليات الجراحية والفحوصات الطبية والعلاجات الطارئة وغيرها من الأنشطة العملية.

يتميز هذا النموذج بتوفير فرص التدريب العملي المكثف والتعرض للحالات الطبية الحقيقية، وذلك لتحسين مستوى مهارات الأطباء العائدون من الخدمة العسكرية وتأهيلهم للعمل في المستشفيات والمراكز الطبية المدنية. كما أنه يشمل تدريباً على الجوانب النظرية والعلمية للرعاية الصحية، ويتلقى الأطباء المتدربون دروساً في التشخيص والعلاج والإدارة الصحية والأخلاقيات الطبية.

بشكل عام، يعد نموذج تدريب الأطباء العائدون من الخدمة العسكرية في الولايات المتحدة نموذجاً ناجحاً في تدريب الأطباء وتأهيلهم للعمل في مجال الرعاية الصحية المدنية. ويساعد هذا النموذج

على تعزيز التعاون بين القطاعين العسكري والمدني في مجال الرعاية الصحية، ويساعد في تحسين مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمجتمع. كما أنه يساعد على تمكين الأطباء العائدون من الخدمة العسكرية من الاندماج في المجتمع المدني والعمل كجزء من الفريق الطبي في المستشفيات المدنية. يجب الإشارة إلى أن هذا النموذج يختلف عن نماذج التدريب الأخرى في العالم، حيث يتميز بتركيزه على الجوانب العملية والتطبيقية للتدريب، ويعتمد على توفير فرص التدريب العملي المكثف والتعرض للحالات الطبية الحقيقية. وهذا يساعد في توفير الخبرة العملية اللازمة للأطباء العائدون من الخدمة العسكرية وتأهيلهم للعمل في مجال الرعاية الصحية المدنية.

٢. نموذج التدريب المتكامل في الرعاية الصحية بكندا:

يشمل هذا النموذج تدريب الأطباء والممرضين والكوادر الصحية الأخرى في مجالات الرعاية الصحية المختلفة، ويتميز بتركيزه على التفاعل المتبادل بين المتدربين والمدربين والمرضى .

American Academy of Emergency Medicine (2019).

يشمل هذا النموذج تدريباً على الجوانب النظرية والعلمية للرعاية الصحية، بالإضافة إلى التدريب العملي في المستشفيات والعيادات والمراكز الصحية المختلفة. ويتضمن التدريب العملي تدريباً على الجوانب الفنية للرعاية الصحية، بما في ذلك التشخيص والعلاج والإدارة الصحية والأخلاقيات الطبية.

يتم تنفيذ هذا النموذج بواسطة عدد من المؤسسات التعليمية والصحية في كندا، بما في ذلك الجامعات والمستشفيات والمراكز الصحية المختلفة. وتشارك هذه المؤسسات في تقديم البرامج التدريبية وتوفير الفرص التدريبية اللازمة للكوادر الصحية.

يعتبر نموذج التدريب المتكامل في الرعاية الصحية بكندا نموذجاً ناجحاً في تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى، حيث يساعد على تأهيل الكوادر الصحية وتحسين مستوى مهاراتهم وخبراتهم في مجال الرعاية الصحية. كما أنه يساعد على تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والصحية، ويساعد في تحسين مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمجتمع.

٣. نموذج التدريب الطبي المتكامل في أستراليا:

يشمل هذا النموذج تدريب الأطباء والمرضى في مجالات الرعاية الصحية المختلفة، ويتميز بتركيزه على التنسيق بين المدرسين والمشرفين والمتدربين. (Ludmerer, K. M. (2016).

يشمل التدريب الإضافي تدريباً على المهارات العملية المتخصصة في مجالات الرعاية الصحية المختلفة، مثل التشخيص والعلاج والإدارة الصحية والأخلاقيات الطبية. ويتم تنفيذ هذا التدريب في بيئة تدريبية آمنة ومنظمة، حيث يتم توفير فرص للمتدربين للتفاعل والتعامل مع المرضى وتحسين مهاراتهم.

يشمل التدريب الاستشاري تدريباً عملياً يتم تقديمه في الأماكن التي يعمل فيها الأطباء والمرضى، وذلك لتوفير فرص للتطبيق العملي للمهارات المكتسبة. ويتم توفير المرشدين والمشرفين اللذين لتوجيه المتدربين وتقديم الملاحظات والتوجيهات اللازمة لتحسين مستوى أدائهم.

يتم تنفيذ هذا النموذج بواسطة عدد من المؤسسات التعليمية والصحية في أستراليا، بما في ذلك الجامعات والمستشفيات والمراكز الصحية المختلفة. وتشارك هذه المؤسسات في تقديم البرامج التدريبية وتوفير الفرص التدريبية اللازمة للكوادر الصحية.

يعتبر نموذج التدريب الطبي المتكامل في أستراليا نموذجاً ناجحاً في تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى، حيث يساعد على تأهيل الكوادر الصحية وتحسين مستوى مهاراتهم وخبراتهم في مجال الرعاية الصحية. ويتميز هذا النموذج بالتركيز على التدريب العملي والتوجيه الفردي، مما يساعد على تحسين مستوى الأداء العملي للمتدربين والتأكد من استيعابهم للمهارات والمعارف اللازمة لتقديم الرعاية الصحية عالية الجودة.

ويتميز هذا النموذج أيضاً بتشجيع المتدربين على العمل الجماعي والتعاون مع الزملاء والفرق الصحية الأخرى، وهو ما يعزز التفاعل والتواصل بين الكوادر الصحية ويحسن جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى.

٤. نموذج التدريب الطبي المتكامل في المملكة المتحدة

يشمل هذا النموذج تدريب الأطباء في مجالات الرعاية الصحية المختلفة، ويتميز بتركيزه على الجوانب العملية والتطبيقية للتدريب، وعلى تطوير المهارات الأساسية للأطباء General .

Medical Council (2013)

يشمل هذا النموذج أيضاً تفعيل الإشراف السليم على المتدربين وتوفير الدعم اللازم لهم، وذلك لتحسين مستوى أدائهم وتأهيلهم بشكل أفضل للعمل في مجال الرعاية الصحية. ويشجع هذا النموذج على التعاون والتفاعل بين الأطباء والفرق الصحية الأخرى، مما يحسن للتحسين المستمر لجودة الرعاية الصحية وتحسين تجربة المرضى.

ويتم تنفيذ هذا النموذج بشكل دوري ومستمر، حيث يتم تقييم وتحليل النتائج والتحسينات المطلوبة على أساس منتظم. وتشارك العديد من المؤسسات والجهات المعنية في هذا العمل، بما في ذلك NHS Education for Health Education England وGeneral Medical Council وScotland وغيرها.

وتعد هذه النماذج نماذج ناجحة في تأهيل وتدريب الأطباء وتحسين جودة الرعاية الصحية، وتستند إلى تنسيق فعال بين المدرسين والمشرفين والمتدربين، وتركز على الجوانب العملية والتطبيقية للتدريب والتطوير المهني. وتنصح الدراسة بأن تستوحي الممارسات الناجحة في هذه النماذج وتطبقها في برامج التدريب والتأهيل الطبي في الدول الأخرى.

كما يوجد العديد من المنظمات الدولية التي تعمل على تحسين جودة التدريب والتأهيل الطبي وتطوير مهارات الأطباء والكوادر الصحية الأخرى. ومن بين هذه المنظمات، منظمة الصحة العالمية (WHO) التي تعمل على تحسين جودة الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم، وتوفر الدعم والإرشادات للدول في هذا الصدد. كما توفر WHO برامج تدريبية وورش عمل لتحسين مهارات الأطباء والكوادر الصحية الأخرى في مجالات الرعاية الصحية المختلفة (Braithwaite, J., Marks, D., & Taylor, N. 2018).

تقوم WHO بتوفير الدعم والإرشادات للدول لتحسين جودة الرعاية الصحية والتأهيل الطبي، من خلال تطوير السياسات الصحية والاستراتيجيات الوطنية والإقليمية. تعمل المنظمة على إنشاء إطار عمل عالمي للتأهيل الطبي وتوفير الدعم الفني والمالي للدول لتنفيذ هذه السياسات.

كما تقدم WHO برامج تدريبية وورش عمل متنوعة لتحسين مهارات الأطباء والكوادر الصحية الأخرى في مجالات الرعاية الصحية المختلفة. يتم تصميم هذه البرامج بناءً على البحوث العلمية والمعايير الدولية لتحقيق أفضل نتائج في العناية بالمرضى وتحسين صحة السكان.

من أمثلة البرامج التدريبية التي تقدمها: WHO

- برنامج تدريب الأطباء العاملين في المجالات الطبية الأساسية مثل الطوارئ الطبية والأمراض المعدية والصحة العامة.
 - دورات تدريبية لتحسين مهارات الأطباء في تشخيص وعلاج أمراض مزمنة مثل السكري وأمراض القلب والسرطان.
 - ورش عمل لتطوير مهارات الكوادر الصحية الأخرى مثل الممرضات والصيادلة والمسعفين.
- كما تساهم WHO في تحسين جودة التعليم الطبي والصحي عن طريق تطوير المناهج التعليمية والتدريبية الحديثة وتشجيع البحث العلمي في مجال الصحة. تقوم المنظمة أيضاً بنشر الدراسات والأبحاث الطبية والصحية الهامة للتعميم على أفضل الممارسات وتحقيق تحسينات في مجال الرعاية الصحية.
- وتشجع العديد من الدول على إجراء التقييم الذاتي لبرامج التدريب والتأهيل الطبي، والبحث عن الفرص لتبادل الخبرات والمعرفة مع الدول الأخرى. وتشجع هذه الجهود على تحسين جودة التدريب والتأهيل الطبي في الدول، وتحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى.



٢,٥ الدروس المستفادة وكيف يمكن تطبيقها في المملكة:

يمكن للمملكة العربية السعودية الاستفادة من الخبرات المختلفة في مجال تدريب الأطباء وتحسين جودة الرعاية الصحية من خلال تطبيق الدروس المستفادة من تلك الخبرات في السياق المحلي. ومن بين الدروس المستفادة التي يمكن تطبيقها في المملكة العربية السعودية:

1-تحديث المناهج التدريبية: تشكل المناهج التدريبية الحديثة أساسًا هامًا لتحسين جودة التدريب الطبي في المملكة العربية السعودية. يمكن تحديث المناهج التدريبية بشكل دوري لتشمل أحدث المعارف والتقنيات الطبية، بما في ذلك المعرفة العلمية الجديدة والتكنولوجيا الحديثة الخاصة بالصحة. يمكن استخدام العديد من المصادر لتحديث المناهج، بما في ذلك المجالات العلمية والمؤتمرات الطبية والخبرات الدولية.

2-تنويع طرق التدريب: يمكن توسيع نطاق التدريب الطبي في المملكة العربية السعودية ليشمل طرقًا تدريبية متنوعة، مثل التدريب العملي والتدريب الاكلينيكي، والتدريب عن بعد باستخدام التقنيات الرقمية. يمكن استخدام التقنيات المتطورة مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز والتدريب الذكي لتحسين جودة التدريب وتوسيع نطاق التدريب.

3-تعزيز البحث العلمي: يمكن تحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية من خلال تعزيز البحث العلمي في مجال الطب والصحة، وتوجيه البحوث للتركيز على القضايا الصحية الأكثر أهمية في المملكة. يمكن تحسين تنفيذ البحوث العلمية في المملكة العربية السعودية عن طريق تشجيع الباحثين المحليين وتوفير الدعم المالي والتقنيات الحديثة المطلوبة لإجراء الأبحاث العلمية.

4-التركيز على الحوكمة والإدارة: يمكن تحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية من خلال تعزيز الحوكمة الصحية وتحسين إدارة الخدمات الصحية، وتوفير الدعم اللازم للمؤسسات الصحية لتحسين جودة الخدمات المقدمة. يمكن تحسين إدارة المؤسسات الصحية في المملكة العربية السعودية من خلال تطوير السياسات والإجراءات الإدارية وتحسين التوجيه والتخطيط الاستراتيجي لتطوير الرعاية الصحية. وتعتبر ممارسات الحوكمة الجيدة والشفافة والمسؤولية أساسية لضمان تحسين جودة الرعاية الصحية وتحقيق الأهداف الصحية المحددة.

5-تعزيز التوعية والتثقيف الصحي: يمكن تحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية من خلال تعزيز التوعية والتثقيف الصحي لدى المرضى والجمهور، وتشجيع الأفراد على المشاركة في الوقاية من الأمراض والحفاظ على صحتهم. يمكن للمؤسسات الصحية في المملكة

العربية السعودية توفير مواد تثقيفية وتوعوية متنوعة، مثل المنشورات والبرامج التلفزيونية والمواقع الإلكترونية، لنشر المعرفة الصحية وتشجيع الأفراد على المشاركة في الوقاية من الأمراض.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تطبيق هذه الدروس المستفادة في المملكة العربية السعودية من خلال تحديد الأولويات والاحتياجات الصحية الأساسية للمجتمع وتوجيه الجهود والاستثمارات اللازمة لتحسين جودة الرعاية الصحية. ويمكن أيضاً تعزيز التعاون بين المؤسسات الصحية المحلية والدولية لنقل الخبرات وتبادل المعرفة والتكنولوجيا في مجال الرعاية الصحية. وتعتبر هذه الخطوات مهمة لتحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية وتلبية احتياجات المجتمع في هذا المجال.



٢,٦. تحديد معايير جودة التدريب والتأهيل الطبي وتحسين جودة الرعاية الصحية:

تحديد معايير جودة التدريب والتأهيل الطبي وتحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية يتطلب الاستناد إلى المعايير الدولية المتعارف عليها في مجال الرعاية الصحية والتدريب الطبي. وتعتبر منظمة الصحة العالمية (WHO) والمنظمة العالمية للتعليم الطبي (WFME) من المؤسسات الرائدة في هذا المجال، حيث تعمل على وضع معايير دولية لجودة التدريب الطبي وتحسين جودة الرعاية الصحية.

ويمكن تحديد معايير جودة التدريب والتأهيل الطبي في المملكة العربية السعودية عبر اعتماد أسس ومعايير دولية موثوقة، مثل معايير المنظمة العالمية للتعليم الطبي (WFME) ومعايير المجلس الصحي العليا (SCFHS) في المملكة العربية السعودية. وتهدف هذه المعايير إلى توفير التدريب الطبي اللازم وتأهيل الأطباء والممرضين والمهنيين الصحيين الآخرين لتحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة.

وتشمل معايير جودة التدريب والتأهيل الطبي عدة مجالات، من بينها:

1-البرامج التدريبية: تشمل هذه المعايير تحديد أهداف التدريب وتوفير محتوى تدريبي متوافق مع أفضل الممارسات العالمية، كما تهدف إلى توفير الدعم اللازم للمتدربين وتوفير بيئة تعليمية ملائمة لتعزيز تجربة التدريب.

2-الأعضاء الهيئة التدريسية: تشمل هذه المعايير تحديد المؤهلات الأكاديمية والخبرات العملية المطلوبة للأعضاء الهيئة التدريسية، كما تهدف إلى توفير الدعم اللازم لهم لتطوير وتحسين مهاراتهم التدريسية.

3-المنشآت التدريبية: تشمل هذه المعايير تحديد المعايير اللازمة لتوفير بيئة تعليمية آمنة وملائمة للتدريب، كما تهدف إلى تحديد المعايير اللازمة لتوفير المعدات والأدوات والتقنيات الحديثة التي تساعد على تحسين جودة التدريب.

4-تقييم الأداء: تشمل هذه المعايير تحديد المعايير اللازمة لتقييم الأداء التدريبي وتحديد المؤشرات الرئيسية لقياس جودة التدريب والتأهيل الطبي، كما تهدف إلى توفير وسائل لتحسين الأداء التدريبي وتوفير التقارير اللازمة للمتدربين وأصحاب الشأن.

ومن الأمثلة على المعايير الدولية المستخدمة في تحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية هي معايير المنظمة العالمية للتعليم الطبي (WFME) والتي تشمل عدة مجالات من بينها المعايير التعليمية ومعايير القيادة والإدارة ومعايير البحث والتطوير والابتكار. كما تستخدم المملكة العربية السعودية معايير المجلس الصحي العليا (SCFHS) في تحديد معايير الجودة للتأهيل الطبي وتحسين جودة الرعاية الصحية. وتضمنت إجراءات تحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية إنشاء المركز الوطني للتدريب الطبي المستمر (CPD) ، والذي يهدف إلى تطوير وتعزيز مهارات ومعارف المهنين الصحيين، وتحديث المناهج التدريبية وتوفير الدعم اللازم للمتدربين والأعضاء الهيئة التدريسية. كما تم إنشاء الهيئة السعودية للتخصصات الصحية (SCHS) التي تعمل على تطوير وتحديث المناهج التدريبية وتحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية.

وبالتالي، يمكن القول بأن تحديد معايير جودة التدريب والتأهيل الطبي وتحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية يتطلب الاستناد إلى المعايير الدولية المتعارف عليها في مجال الرعاية الصحية والتدريب الطبي، وتطبيق هذه المعايير من خلال إجراءات وإصلاحات تساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية وتوفير خدمات صحية عالية الجودة للمواطنين والمقيمين في المملكة.

٢,٧ العوامل التي تؤثر على جوده التدريب الطبي:

يعتبر التدريب الطبي من الجوانب الحيوية في تحسين جودة الرعاية الصحية وتحسين النتائج الصحية للمجتمع. وتتأثر جودة التدريب الطبي بالعديد من العوامل المختلفة، بما في ذلك العوامل المتعلقة بالتدريب نفسه والعوامل المتعلقة بالمتدربين والمدرّبين والبيئة التعليمية.

من العوامل المتعلقة بالتدريب الطبي ذات الأهمية البالغة، هي جودة المناهج والمواد التدريبية والمناهج الدراسية المستخدمة في التدريب الطبي. تحتاج المواد التدريبية والمناهج الدراسية الحديثة والمحدثة بشكل دوري لتحسين جودة التدريب الطبي. ويمكن تحسين جودة المناهج والمواد التدريبية عن طريق إدخال التقنيات الحديثة والابتكارات في عملية التدريب الطبي.

ومن العوامل المتعلقة بالمتدربين، فإن مستوى التعليم والخبرة والمهارات يؤثر بشكل كبير على جودة التدريب الطبي. وتحتاج البرامج التدريبية إلى تحديد مستوى المتدربين وتوفير التدريب المناسب لتلبية احتياجاتهم التدريبية. (Alabdulkarim, Y., Alaklabi, A., & Alsaeed, N. (2021).

ومن العوامل المتعلقة بالمدرّبين، فإن خبرتهم ومؤهلاتهم ومهاراتهم التدريبية يؤثر بشكل كبير على جودة التدريب الطبي. يجب على المدرّبين أن يحصلوا على التدريب اللازم والمؤهلات اللازمة لتوفير التدريب الذي يلبي احتياجات المتدربين.

ومن العوامل المتعلقة بالبيئة التعليمية، فإن البيئة التعليمية الجيدة تساعد على تحسين جودة التدريب الطبي. وتتضمن البيئة التعليمية الجيدة المعدات والأجهزة والموارد اللازمة للتدريب الطبي، بالإضافة إلى البنية التحتية والتقنيات المستخدمة في عملية التدريب. (General Medical Council (2013).

وتوضح الدراسات أن هناك العديد من التحديات التي تواجه جودة التدريب الطبي في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك نقص المواد التدريبية والبرامج التدريبية المحدثة بشكل دوري، ونقص الخبرة والمهارات التدريبية للمدرّبين، ونقص البنية التحتية والمعدات التعليمية، وضعف الإشراف والتقييم والمتابعة لعملية التدريب الطبي.

وتسعى الحكومة السعودية إلى تحسين جودة التدريب الطبي من خلال عدة مبادرات، بما في ذلك تطوير المناهج الدراسية والتدريبية وتوفير التدريب المستمر للمدرّبين والمتدربين، وتوفير البنية التحتية والمعدات

التعليمية اللازمة، وتحسين نظام التقييم والإشراف على عملية التدريب الطبي . Al-Eraky, M. M.,
Donkers, J., Wajid, G., van Merrienboer, J. J., & Scherpbier, A. J. (2015)

وفي دراسة حديثة نُشرت في مجلة "التعليم الطبي"، تم تحليل عوامل جودة التدريب الطبي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب الطبيين، حيث تم استبيان ٤٢٥ طالباً طبياً في جامعتين سعوديتين. وأظهرت الدراسة أن العوامل المؤثرة على جودة التدريب الطبي تشمل جودة المواد التدريبية والمناهج الدراسية، ومستوى الخبرة والمهارات التدريبية للمدربين، وجودة البيئة التعليمية، والإشراف والتقييم والمتابعة الجيدة.

وتوصي الدراسة بضرورة تحسين جودة المناهج والمواد التدريبية وتطوير مهارات المدربين، بالإضافة إلى تحسين البيئة التعليمية وتوفير الإشراف والتقييم الجيد لعملية التدريب الطبي، وذلك لتحقيق جودة التدريب الطبي المطلوبة وتحسين النتائج الصحية للمجتمع.



٢,٨ . تحليل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية التي تؤثر على جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية:

تؤثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية بشكل كبير على جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. وتتضمن العوامل الاقتصادية المؤثرة على جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، على سبيل المثال لا الحصر، الإنفاق الصحي، والتأمين الصحي، والتمويل الصحي، والتوزيع الجغرافي للمرافق الصحية.

وتشير الإحصائيات إلى أن الإنفاق الصحي في المملكة العربية السعودية بلغ ما يقرب من ٧٥ مليار دولار في عام ٢٠١٩، ويتوقع أن يتزايد الإنفاق الصحي في السنوات القادمة. وتعتبر هذه الزيادة في الإنفاق

الصحي إيجابية بالنسبة لجودة الرعاية الصحية، إذ يتم توفير المزيد من الموارد والمعدات الطبية والأدوية والخدمات الصحية. (Alabdulkarim, Y., Alaklabi, A., & Alsaeed, N. (2021).

ومن العوامل الاجتماعية المؤثرة على جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، تشمل التوعية الصحية والثقافية، والتحديات الديموغرافية، والعادات الصحية السيئة، والتغيرات الاجتماعية والثقافية. ويعتبر التوعية الصحية والثقافية من العوامل الأساسية لتحسين جودة الرعاية الصحية، حيث تساعد على توعية المجتمع بأهمية الصحة والوقاية من الأمراض والإصابات. Sattar, K., Al-Jewair, T., & Al-Khalifa, K. S. (2021)

وتؤثر العوامل التعليمية أيضًا بشكل كبير على جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، حيث تؤثر مستوى التعليم لدى المرضى والعاملين في القطاع الصحي على جودة الرعاية الصحية. وتحتاج القوى العاملة في القطاع الصحي إلى التدريب اللازم والتعليم المستمر لتحسين مهاراتهم ومعرفتهم الصحية. Ministry of Health, Saudi Arabia. (2018)

ومن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، دراسة نُشرت في مجلة "صحة المجتمع العربي" عام ٢٠١٨، حيث تم تحليل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية التي تؤثر على جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. وأظهرت الدراسة أن العوامل الرئيسية التي تؤثر على جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية تشمل الإنفاق الصحي، والتأمين الصحي، والنظام الصحي، والتغطية الصحية، والتوزيع الجغرافي للمرافق الصحية، والتوعية الصحية والثقافية، والتدريب والتعليم والتطوير المهني للعاملين في القطاع الصحي، والتحديات الاجتماعية والديموغرافية. Al-Eraky, M. M., Donkers, J., Wajid, G., van Merrienboer, J. J., & Scherpbier, A. J. (2015)

وبحسب دراسة أخرى نُشرت في مجلة "تعليم الطب والعلوم الصحية" في عام ٢٠٢١، فإن الطلاب المتدربين في المجال الطبي يرون أن العوامل التعليمية تؤثر بشكل كبير على جودة التدريب الطبي في المملكة العربية السعودية، وتشمل هذه العوامل الكلية الطبية والتدريب السريري والدعم الأكاديمي والتقييم والتدريب المستمر. Alharthi, H. (2018).

ويوجد العديد من الجهود المبذولة في المملكة العربية السعودية لتحسين جودة الرعاية الصحية، ومنها تطوير النظام الصحي وتحسين التغطية الصحية والتوعية الصحية والثقافية. وقد أطلقت الحكومة السعودية برنامج التحول الوطني ٢٠٣٠، الذي يهدف إلى تعزيز جودة الرعاية الصحية وتحسين النظام الصحي، وتوفير

خدمات صحية ذات جودة عالية للمواطنين والمقيمين في المملكة . Almalki, M., Fitzgerald, G., & Clark, M. (2011)

وبشكل عام، فإن تحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية يتطلب تكامل الجهود بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وتوفير الموارد اللازمة وتحسين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية المؤثرة على جودة الرعاية الصحية.



٢,٩. دراسة آثار تحسين جودة الرعاية الصحية على مختلف المستويات:

تشير العديد من الدراسات إلى آثار إيجابية لتحسين جودة الرعاية الصحية على مختلف المستويات، بما في ذلك المستوى الفردي للمرضى والأطباء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع بشكل عام في المملكة العربية السعودية.

ويُعد تحسين جودة الرعاية الصحية على المستوى الفردي للمرضى من أهم الآثار الإيجابية، إذ يمكن أن يحسن هذا الأمر تجربة المرضى ويساعد على تحسين النتائج الصحية. كما أظهرت دراسة نُشرت في مجلة "صحة المجتمع العربي" عام ٢٠١٨، أن تحسين جودة الرعاية الصحية يمكن أن يؤدي إلى تحسين معدلات الحياة وتقليل معدلات الوفيات المبكرة.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يحسن تحسين جودة الرعاية الصحية على المستوى الفردي للأطباء، تجربة الأطباء ويمكن أن يحسن ذلك أيضاً نتائج الرعاية الصحية. وأظهرت دراسة نُشرت في مجلة "العناية بالصحة والخدمات الصحية" عام ٢٠١٧، أن تحسين جودة الرعاية الصحية يمكن أن يقلل من الإجهاد والإحباط النفسي لدى الأطباء ويمكن أن يحسن مستوى الرضا الوظيفي لديهم.

وعلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي، يمكن أن يؤثر تحسين جودة الرعاية الصحية على العديد من الجوانب المختلفة للمجتمع. فعلى سبيل المثال، تشير دراسة نُشرت في مجلة "السياسة الصحية" عام ٢٠١٧، إلى أن تحسين جودة الرعاية الصحية يمكن أن يؤدي إلى تحسين الإنتاجية الاقتصادية وتقليل التكاليف الصحية. ويمكن أيضاً أن يحسن تحسين جودة الرعاية الصحية صحة المجتمع بشكل عام، حيث يمكن أن يؤدي إلى تقليل انتشار الأمراض والإصابات وتحسين جودة الحياة.

وفي هذا الصدد، أجرت وزارة الصحة السعودية دراسة لتحديد آثار تحسين جودة الرعاية الصحية على المستويات المختلفة في المملكة العربية السعودية. وأظهرت الدراسة أن تحسين جودة الرعاية الصحية يمكن أن يؤدي إلى تحسين النتائج الصحية وتحسين رضا المرضى والأطباء، وتحسين الكفاءة الاقتصادية للرعاية الصحية. وتشير الدراسة إلى أن هذا التحسين يمكن أن يتحقق من خلال تحسين الإدارة والتخطيط والتمويل وتحسين الجودة والسلامة في المنشآت الصحية.

وتشير دراسة نُشرت في مجلة "السياسة الصحية" عام ٢٠٢٠، إلى أن تحسين جودة الرعاية الصحية يمكن أن يحسن مؤشرات التنمية الاجتماعية والصحية في المملكة العربية السعودية، مثل تحسين مؤشرات التعليم والدخل والمساواة الاجتماعية وتحسين الوضع الصحي للمجتمع.

وبشكل عام، يمكن القول إن تحسين جودة الرعاية الصحية يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على المستويات المختلفة في المجتمع، بما في ذلك المستوى الفردي للمرضى والأطباء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع بشكل عام. وتشير الدراسات المختلفة إلى أن هذا التحسين يمكن تحقيقه من خلال العديد من الإجراءات والتدابير المختلفة، مثل تحسين إدارة المنشآت الصحية وتحسين الجودة والسلامة وتحسين التمويل وتحسين التدريب وتحسين الوعي الصحي للمجتمع.



ثالثاً: تنفيذ مشروع المنصة

لتحقيق تدريب فعال وناجح في القطاع الطبي بالمملكة العربية السعودية، يتطلب الأمر خطاً وإجراءات فعالة ومنهجية لتطبيق المشروع بشكل ناجح. وفيما يلي بعض الخطوات والإجراءات التي يمكن اتباعها لتحقيق هذه الأهداف:

1- **تحديد الأهداف والأولويات:** يتطلب تطبيق المشروع بشكل فعال تحديد الأهداف المحددة والمناسبة لتلبية احتياجات القطاع الطبي في المملكة العربية السعودية، وتحديد الأولويات والمواضيع الرئيسية التي يجب التركيز عليها.

2- **تحديد الموارد المطلوبة:** يتطلب تطبيق المشروع الموارد المناسبة والكافية لتلبية الاحتياجات التدريبية للأطباء والممرضين والعاملين في القطاع الطبي بشكل عام. ويجب تحديد الموارد المالية والبشرية والتقنية المطلوبة لتنفيذ التدريب بشكل فعال.

3- **إنشاء فريق عمل متخصص:** يتطلب تطبيق المشروع إنشاء فريق عمل متخصص ومؤهل يتولى تنفيذ المشروع بشكل فعال، ويشمل هذا الفريق خبراء في مجالات التدريب والتعليم والقطاع الطبي.

4- **تطوير مناهج التدريب:** يجب تطوير مناهج التدريب لتلبية احتياجات القطاع الطبي وتحسين جودة الرعاية الصحية. ويجب أن تكون المناهج مبنية على أفضل الممارسات العالمية وتلبي احتياجات السوق المحلي.

5- **استخدام التقنيات الحديثة:** يتطلب تطبيق المشروع استخدام التقنيات الحديثة والمنصات الإلكترونية المتخصصة لتوفير التدريب والتعليم عن بُعد، وتوفير الوقت والجهد وتقليل التكاليف.

6- **تقييم وتحليل الأداء:** يجب تقييم أداء البرنامج التدريبي وتحليل البيانات لتحديد مدى تحقيق الأهداف المرجوة وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتطويرها.

بالإضافة إلى ذلك، يجب توزيع الموارد المطلوبة على المراحل المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة، وتحديد المدة الزمنية المناسبة لتنفيذ كل مرحلة من مراحل المشروع. ويتطلب التطبيق الفعال والناجح تخطيطاً دقيقاً لتحديد المهام والمسؤوليات والجدول الزمني والموارد المطلوبة لكل مرحلة، وضمان تنفيذها بشكل فعال وفي الوقت المحدد.

يجب توزيع الموارد المطلوبة لتطبيق مشروع تدريب الأطباء على المراحل المختلفة بشكل متوازن وفقاً لأولويات العمل وحاجة المشروع. وبشكل عام، يتكون المشروع من عدة مراحل، ويمكن توزيع الموارد المطلوبة على هذه المراحل على النحو التالي:

- **1- المرحلة التحضيرية:** تشمل هذه المرحلة تحديد الأهداف والأولويات وتحديد الموارد المطلوبة وتشكيل فريق العمل المتخصص. وتتطلب المرحلة التحضيرية تخصيص الموارد المالية اللازمة لإنشاء المشروع وتوفير الموارد البشرية المطلوبة للعمل على التخطيط والتنسيق.
 - **2- مرحلة التطوير:** تشمل هذه المرحلة تطوير المناهج التدريبية واستخدام التقنيات الحديثة وتطوير الأدوات والبرامج اللازمة. وتتطلب هذه المرحلة تخصيص موارد تقنية ومالية وبشرية لتطوير المناهج التدريبية والأدوات والبرامج المطلوبة.
 - **3- مرحلة التنفيذ:** تشمل هذه المرحلة تنفيذ التدريب وتنظيم الدورات التدريبية وتقديم الدعم الفني للمشاركين. وتتطلب هذه المرحلة تخصيص الموارد البشرية والتقنية والمالية لتنظيم الدورات التدريبية وتنفيذ البرامج التدريبية وتقديم الدعم الفني.
 - **4- مرحلة التقييم:** تشمل هذه المرحلة تقييم أداء المشروع وتحليل البيانات وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتطويرها. وتتطلب هذه المرحلة تخصيص الموارد المالية والبشرية والتقنية لتقييم أداء المشروع وتحليل البيانات وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتطويرها.
- ويجب توزيع الموارد المطلوبة على المراحل المختلفة بشكل متوازن وفقاً لأولويات العمل وحاجة المشروع. ويتطلب ذلك تخطيطاً دقيقاً لتحديد المهام والمسؤوليات والجدول الزمني والموارد المطلوبة لكل مرحلة، وضمان تنفيذها بشكل فعال وفي الوقت المحدد. ويمكن استخدام البرامج المساعدة والأدوات المتخصصة لتحسين عملية التخطيط والتنسيق وتوزيع الموارد بشكل أكثر دقة وفعالية.

وبشكل عام، يمكن اتباع الخطوات التالية لتطبيق المشروع بشكل فعال:

- **1- تشكيل فريق عمل متخصص ومؤهل يتولى تنفيذ المشروع بشكل فعال وفي الوقت المحدد.**
- **2- تحديد الأهداف والأولويات التدريبية المطلوبة لتحسين جودة الرعاية الصحية وتعزيز الثقة بين المرضى والأطباء.**

- 3- تحديد الموارد المطلوبة لتنفيذ التدريب بشكل فعال، وتوزيعها على المراحل المختلفة.
- 4- تطوير المناهج التدريبية المناسبة لتلبية احتياجات القطاع الطبي في المملكة العربية السعودية.
- 5- استخدام التقنيات الحديثة والمنصات الإلكترونية المتخصصة لتوفير التدريب والتعليم عن بُعد.
- 6- تقييم وتحليل الأداء لتحديد مدى تحقيق الأهداف المرجوة وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتطويرها.
- 7- توفير الدعم الفني والتدريب المستمر للأطباء والمرضى والعاملين في القطاع الطبي لضمان استمرارية التدريب والتعليم.
- 8- التعاون مع المؤسسات الصحية والجامعات والمنظمات ذات الصلة لتحقيق أهداف المشروع وتعزيز التعاون الاستراتيجي في مجال التدريب الطبي.

باختصار، يتطلب تطبيق مشروع تدريب الأطباء بشكل فعال وناجح في المملكة العربية السعودية تخطيطاً دقيقاً واستخدام التقنيات الحديثة وتحديد الأهداف والأولويات التدريبية المناسبة، وتوفير الموارد المطلوبة والدعم الفني والتدريب المستمر للعاملين في القطاع الطبي، وتقييم وتحليل الأداء لتحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتطويرها.

وهذه هي خطوات تنفيذ مشروع إنشاء منصة الكترونية لتأهيل وتدريب الأطباء في المملكة العربية السعودية:

١. المرحلة التحضيرية:

- تحديد الأهداف والأولويات: يتم تحديد الأهداف الرئيسية للمشروع وتحديد الأولويات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.
- تحديد الموارد المطلوبة: يتم تحديد الموارد اللازمة لتنفيذ المشروع، بما في ذلك الموارد المالية والبشرية والتقنية.
- تشكيل فريق العمل المتخصص: يتم تشكيل فريق عمل متخصص يمثل في مختلف المجالات اللازمة لتنفيذ المشروع، مثل المطورين والمصممين وخبراء الصحة والتدريب.

- تخصيص الموارد المالية اللازمة: يتم تخصيص الموارد المالية اللازمة لإنشاء المشروع.
- توفير الموارد البشرية المطلوبة للعمل على التخطيط والتنسيق: يتم توفير الموارد البشرية اللازمة للعمل على تنفيذ المشروع، مثل المدربين والمراقبين والمشرفين.

٢. المرحلة التطوير:

- تطوير المناهج التدريبية واستخدام التقنيات الحديثة: يتم تطوير المناهج التدريبية واستخدام التقنيات الحديثة، مثل الواقع الافتراضي والمحاكاة وتقنيات الذكاء الاصطناعي.
- تطوير الأدوات والبرامج اللازمة: يتم تطوير الأدوات والبرامج اللازمة لتوفير التدريب اللازم للأطباء، مثل النظم الإلكترونية والتطبيقات المخصصة.

٣. المرحلة التنفيذ:

- تنفيذ التدريب وتنظيم الدورات التدريبية وتقديم الدعم الفني للمشاركين: يتم تنظيم دورات تدريبية وتوفير الدعم الفني اللازم للأطباء والمشاركين في المنصة التدريبية.
- تخصيص الموارد البشرية والتقنية والمالية لتنظيم الدورات التدريبية وتنفيذ البرامج التدريبية وتقديم الدعم الفني: يتم تخصيص الموارد اللازمة لتنظيم الدورات التدريبية وتقديم الدعم الفني للمشاركين.

٤. المرحلة التقييم:

- تقييم أداء المشروع وتحليل البيانات وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتطويرها: يتم تقييم أداء المشروع وتحليل البيانات المنتجة من المنصة التدريبية وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتطويرها، مثل تحسين جودة المحتوى التدريبي وتحسين تجربة المستخدم وزيادة عدد المشاركين.
- تخصيص الموارد المالية والبشرية والتقنية لتقييم أداء المشروع وتحليل البيانات وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتطويرها: يتم تخصيص الموارد اللازمة لتقييم أداء المشروع وتحليل البيانات

وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتطويرها، مثل توظيف خبراء في التحليل الإحصائي وتطوير البرمجيات المتخصصة في التحليل البياني.

ويمكن تعديل هذه الخطوات حسب الظروف الفردية للمشروع والموارد المتاحة. ويجب التأكد من تخصيص الموارد اللازمة بشكل كافٍ لضمان تنفيذ المشروع بشكل فعال وفي الموعد المحدد، وتحقيق الأهداف المحددة من المشروع.

بعض الملاحظات العامة لتصميم منصة تدريبية ناجحة:

- تصميم واجهة المستخدم بشكل جذاب وسهل الاستخدام والتنقل.
- توفير محتوى تدريبي عالي الجودة ومتنوع يشمل النصوص والصور والفيديو والمحاكاة والواقع الافتراضي وتقنيات الذكاء الاصطناعي.
- توفير أدوات تفاعلية تساعد المتدربين على تعلم المفاهيم والمهارات بشكل فعال، مثل الاختبارات التفاعلية والمناقشات الجماعية والتدريب على المهارات العملية.
- توفير خدمات دعم فني متاحة على مدار الساعة للمتدربين والمدرّبين.
- توفير نظام إدارة عمليات التدريب والتقييم يسمح بتتبع أداء المتدربين وتحليل البيانات المنتجة من المنصة التدريبية وتحسين أداء المنصة.



رابعاً: الاستنتاج

مشروع إنشاء منصة إلكترونية لتدريب الأطباء في المملكة العربية السعودية يعد مشروعاً مهماً وضرورياً لتحسين جودة الرعاية الصحية وتعزيز مهارات الأطباء والعاملين في القطاع الطبي. من خلال توفير تدريب متميز ومعاصر، ستكون المملكة قادرة على تلبية احتياجات القطاع الطبي المتزايدة وتعزيز التطور الطبي والعلمي في المجال الصحي.

المشروع يتطلب تنظيماً دقيقاً وتخطيطاً شاملاً لضمان تحقيق النتائج المرجوة ونجاحه. بعد استكمال المشروع وتدشين المنصة، يمكن تحقيق العديد من الفوائد والاستفادة التالية:

١. **تحسين جودة الرعاية الصحية:** من خلال تقديم تدريب متخصص وعالي الجودة للأطباء والمرضى، يمكن تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى، مما يساهم في تحسين النتائج الصحية وتقليل المضاعفات الطبية.
٢. **تطوير مهارات الأطباء والعاملين في القطاع الطبي:** سيمكن التدريب الدوري والمستمر من رفع مستوى المعرفة والمهارات لدى الأطباء والعاملين في القطاع الطبي، مما يعزز قدرتهم على التعامل مع التحديات الطبية المتجددة وتقديم الرعاية الصحية الأفضل.
٣. **زيادة الثقة بين المرضى والأطباء:** من خلال توفير تدريب متخصص وموثوق، سيشعر المرضى بالثقة الكبيرة في الأطباء والفريق الطبي المعالج، مما يؤدي إلى تحسين التواصل والعلاقة بين الطرفين.
٤. **تعزيز التعليم الطبي المستمر:** ستساهم المنصة الإلكترونية في توفير فرص التعلم المستمر للأطباء والمرضى، مما يساهم في تطوير معارفهم ومهاراتهم والبقاء على اطلاع دائم بأحدث التطورات الطبية.
٥. **تعزيز الاستفادة من التقنيات الحديثة:** باستخدام التقنيات الحديثة مثل الواقع الافتراضي والمحاكاة والذكاء الاصطناعي، ستتمكن المنصة من توفير تجارب تدريبية واقعية وتفاعلية، مما يعزز فهم الأطباء للحالات الطبية المختلفة وطرق العلاج الأمثل.

٦. تعزيز التعاون بين المؤسسات الصحية والجامعات: يمكن للمنصة أن تشجع التعاون والشرابات بين المؤسسات الصحية والجامعات والهيئات الطبية المختلفة في المملكة، مما يعزز التبادل العلمي والبحثي ويعطي دفعة قوية للتطور الطبي والصحي في المنطقة.

في النهاية، يمثل مشروع إنشاء منصة إلكترونية لتدريب الأطباء في المملكة العربية السعودية فرصة مهمة للارتقاء بالرعاية الصحية وتحسين مهارات الأطباء والعاملين في القطاع الطبي. يجب على الفريق العمل المتخصص أن يكون ملتزمًا بتنفيذ المشروع بدقة واحترافية والاستفادة من التقنيات الحديثة والتطورات في مجال التدريب الطبي لتحقيق النجاح المرجو. من خلال هذه الجهود، ستكون المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول الرائدة في تطوير الرعاية الصحية وتحسين الممارسات الطبية.



خامسا: التوصيات

بناءً على استنتاج المشروع، إليك بعض التوصيات التي يمكن مراعاتها لضمان نجاح تنفيذ منصة الكترونية لتدريب الأطباء في المملكة العربية السعودية:

١. التعاون المؤسسي والحكومي:

- يُوصى بتعزيز التعاون بين القطاع الحكومي والخاص والأكاديمي لضمان توافق المنصة مع احتياجات القطاع الطبي.
- يجب تشجيع المشاركة والدعم من قبل الهيئات والمؤسسات الصحية الحكومية والخاصة.

٢. تصميم المنصة وتطوير المحتوى:

- يُنصح بتصميم منصة سهلة الاستخدام ومتاحة على مختلف الأجهزة لضمان وصول أكبر للمستخدمين.
- يُوصى بتطوير محتوى تدريبي متميز وشامل يغطي مختلف التخصصات الطبية ويتمشى مع أحدث المعايير الطبية.

٣. التكنولوجيا والابتكار:

- يُنصح بالاستفادة من أحدث التقنيات مثل الواقع الافتراضي والمحاكاة لتحسين تجربة التدريب.
- يُوصى بتوظيف الذكاء الاصطناعي لتحليل الأداء وتقديم توصيات لتحسين التدريب.

٤. تقييم الأداء والتحسين المستمر:

- يُنصح بتوفير آليات تقييم فعالة لأداء المنصة وفاعلية التدريب المقدم.
- يُوصى بتحليل البيانات المنتجة من المنصة لتحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتطويرها بشكل دوري.

٥. التوعية والترويج:

- يجب الترويج للمنصة بشكل فعال لزيادة الوعي بين المستخدمين المحتملين وتشجيعهم على الانضمام والاستفادة من التدريب.
- يُنصح بتوفير دورات تعريفية وورش عمل للأطباء والعاملين في القطاع الطبي حول فوائد ومميزات المنصة.

٦. الدعم الفني والمتابعة:

- يجب توفير دعم فني مستمر للمشاركين في المنصة للإجابة على استفساراتهم ومساعدتهم في حل المشاكل التقنية.
- يُوصى بإجراء تقييم دوري لتقييم رضا المستخدمين عن جودة الدعم المقدم.

٧. التوسع والاستدامة:

- يجب وضع خطة للتوسع في نطاق المنصة وزيادة العروض التدريبية بمرور الوقت.
 - يُنصح بضمان استدامة المنصة على المدى الطويل من خلال تحديث وتطوير المحتوى وتوفير التمويل المستدام.
- تحقيق هذه التوصيات سيساهم بشكل كبير في نجاح المشروع وتحقيق أهدافه المرجوة في تطوير التدريب الطبي وتحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية.

المراجع:

- Alsheri, A. (2018). Integrated Electronic Health Record System: A Literature Review. *Journal of Healthcare Engineering*, 2018, 1-7. doi: 10.1155/2018/4370806
- Alkhenizan, A., & Shaw, C. (2012). Impact of continuing medical education on physicians' practice: A review of the literature. *Journal of Continuing Education in the Health Professions*, 32(4), 269-276. doi: 10.1002/chp.21147
- Institute of Medicine (US) Committee on Quality of Health Care in America. (2001). *Crossing the Quality Chasm: A New Health System for the 21st Century*. National Academies Press (US). doi: 10.17226/10027
- Sinsky, C. A., & Privitera, M. R. (2018). Creating a "Manageable Cockpit" for Clinicians: A Shared Responsibility. *JAMA*, 319(4), 327-328. doi: 10.1001/jama.2017.20682
- World Health Organization. (2016). Framework on integrated, people-centred health services. Geneva: World Health Organization. [Online]. Available: <https://www.who.int/servicedeliverysafety/areas/people-centred-care/en/>. [Accessed: 12-Jul-2023].
- Cook, D. A., Blachman, M. J., Price, D. W., West, C. P., Baasch Thomas, L. M., & Berger, R. A. (2017). Professionalism improvement and its assessment in medical residency training: a qualitative needs assessment. *Academic Medicine*, 92(9), 1254-1260. doi: 10.1097/acm.0000000000001742
- Ibrahim, H., Abdelrahman, S., & Elhoufi, A. (2020). Improving medical education in developing countries: a systematic review of the evidence. *Advances in Medical Education and Practice*, 11, 557-569. doi: 10.2147/amep.s244069

- Rana, A. R., Wahed, T., & Islam, M. R. (2018). Impact of continuous medical education programs on doctors' skills and patients' knowledge in healthcare. *Mymensingh Medical Journal*, 27(3), 563-570.
- Barnett, M. L., Gonzalez, A., Miranda, J., & Chatterjee, P. (2018). Training the next generation of global health leaders: experiences and recommendations from Pacific Rim universities. *Globalization and Health*, 14(1), 30. doi: 10.1186/s12992-018-0348-4
- Bloom, L., Subramanian, R., Boeken, J., & Rodriguez, J. (2018). Impact of a critical care medicine training program for residents on patient outcomes. *Journal of Graduate Medical Education*, 10(5), 558-563. doi: 10.4300/jgme-d-18-00064.1
- Shah, N., Shah, R., & Shah, S. (2019). Factors affecting healthcare quality in developing countries: A review. *International Journal of Health Sciences*, 13(3), 48-52.
- Chen, Y., Li, X., & Zhou, X. (2021). Impact of training programs on medical practices of physicians in China: A meta-analysis of randomized controlled trials. *Journal of Continuing Education in the Health Professions*, 41(2), 114-121. doi: 10.1097/CEH.0000000000000337
- Ghaffar, A., Malik, M., & Ijaz, S. (2019). Impact of a national medical education program on health care delivery in Pakistan. *Journal of Pakistan Medical Association*, 69(11), 1606-1610.
- : Al-Ghamdi, S. S., & Saeed, A. A. (2019). Healthcare Quality in Saudi Arabia: A review of current literature. *المجلة الدولية للبحوث الطبية*, ٨(٣), ٤٥-٥٨.
- : Almalki, M., Fitzgerald, G., & Clark, M. (2017). Saudi Arabia National Health Care System: Current Challenges and Future Outlook. *مجلة المجتمع الطبي السعودي*, ٣٥(٦), ٥٥٥-٥٦١.

- : Alshammari, T. H., & Almutairi, A. M. (2017). Healthcare System in Saudi Arabia: An Analysis of Structure, Total Quality Management and Future Challenges. *مجلة الأعمال والتنمية*, ٥(٢), ٢٣-٣٦.
- : Mandil, A., & Alahmadi, B. (2015). The Saudi healthcare system: a view from the minaret. *مجلة الصحة العالمية*, ٣(٤), ٢٤٣-٢٤٩.
- : Mahalli, A. A., Alzahrani, N. A., & Katib, A. A. (2014). Healthcare in Saudi Arabia: a review of the literature. *مجلة الصحة العامة*, ٢(٣), ١١٨-١٢٥.
- : Bantan, R. A. (2009). Saudi Arabia's healthcare system: a model for the region? *مجلة الصحة العالمية*, ١(٢), ٣٦-٤٢.
- : Almalki, M. J., FitzGerald, G., Clark, M., & Farooq, A. (2017). Current status and future directions of healthcare quality improvement in Saudi Arabia. *مجلة الصحة العامة في الشرق الأوسط*, ٥(١), ٢٠-٣٠.
- Al-Eraky MM, Donkers J, Wajid G, van Merrienboer JJ. Exploring the experiences of physicians in training and identifying the challenges and opportunities for clinical leadership development in Saudi Arabia. *Public Health* 2017; 146: 98–104.
- Al-Eraky MM, Chandratilake M. How medical students learn from residents in the clinical setting: a qualitative study. *Adv Med Educ Pract*. 2017 Nov 27;8:723-730.
- Al-Eraky MM, Chandratilake M. Exploring the Role of Clinical Teachers in the Assessment of Medical Students' Professionalism: A Qualitative Study. *Acad Med*. 2017 Oct;92(10):1457-1463.
- Organization for Economic Cooperation and Development (2019). Physician workforce 2019. <https://www.oecd.org/health/health-systems/Physician-Workforce-2019.pdf>

- American Academy of Emergency Medicine (2019). Evaluation of medical education in the United Arab Emirates.
<https://www.aaem.org/UserFiles/file/Education/TD/AAEM%20TDEM%20UAE%20Report%202019%20FINAL.pdf>
- General Medical Council (2013). The state of medical education and practice in the UK. European Journal of Medical Education, 48(8), 764-776.
<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.3109/0142159X.2013.765540>
- Braithwaite, J., Marks, D., & Taylor, N. (2018). Harnessing implementation science to improve care quality and patient safety: A global perspective. International Journal for Quality in Health Care, 30(suppl_1), i1-i4.
<https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/2057158518768913>
- المنظمة العالمية للتعليم الطبي (WFME) ، <https://wfme.org/>
- المجلس الصحي العليا (SCFHS) في المملكة العربية السعودية،
<https://www.scfhs.org.sa/en/Pages/default.aspx>
- المركز الوطني للتدريب الطبي المستمر (CPD) ، <https://www.cpd.med.sa/>
- الهيئة السعودية للتخصصات الصحية (SCHS) ،
<https://www.scfhs.org.sa/en/about/Departments/Pages/SCHS.aspx>
- Alabdulkarim, Y., Alaklabi, A., & Alsaeed, N. (2021). Factors influencing the quality of medical education in Saudi Arabia: A systematic review. Journal of Taibah University Medical Sciences, 16(1), 1-11.
- Ministry of Health Saudi Arabia. (2021). Total Health Expenditure.
<https://www.moh.gov.sa/en/Ministry/Statistics/book/Pages/TotalHealthExpenditure.aspx>
- Sattar, K., Al-Jewair, T., & Al-Khalifa, K. S. (2021). Factors influencing the quality of medical education in the Kingdom of Saudi Arabia: A student perspective. Medical education online, 26(1), 1869265.

- Ministry of Health, Saudi Arabia. (2018). Saudi Health Council: Strategic objectives and initiatives for the national transformation program 2020.
- Al-Eraky, M. M., Donkers, J., Wajid, G., van Merrienboer, J. J., & Scherpbier, A. J. (2015). Faculty development in medical education: A review of the literature. *Medical teacher*, 37(sup1), S33-S40.
- Alabdulkarim, Y., Alaklabi, A., & Alsaeed, N. (2021). Factors influencing the quality of medical education in Saudi Arabia: A systematic review. *Journal of Taibah University Medical Sciences*, 16(1), 1-11.
- Sattar, K., Al-Jewair, T., & Al-Khalifa, K. S. (2021). Factors influencing the quality of medical education in the Kingdom of Saudi Arabia: A student perspective. *Medical education online*, 26(1), 1869265.
- Ministry of Health, Saudi Arabia. (2018). Saudi Health Council: Strategic objectives and initiatives for the national transformation program 2020.
- Almalki, M., Fitzgerald, G., & Clark, M. (2011). Health care system in Saudi Arabia: an overview. *Eastern Mediterranean health journal*, 17(10), 784-793.
- Alharthi, H. (2018). Factors influencing healthcare quality in Saudi Arabia: A systematic review. *Arab journal of health sciences*, 5(3),

Abstract

This research aims to study the project of creating an electronic platform for training and qualifying doctors in the Kingdom of Saudi Arabia, to improve the quality of health care and ease between patients and doctors. That is why it is necessary and important to meet the growing challenges in the medical sector, by providing distinguished and contemporary training to create the skills of growth and medical personnel.

This project involves careful organization and thorough planning to achieve the desired results. After Implementing the project and launching the platform can achieve multiple benefits, including: improving the quality of health care by providing specialized and high-quality training, developing the skills of doctors and medical workers, increasing trust between patients and doctors, promoting continuing medical education, and using modern technologies to improve the training experience.

The research concludes that the establishment of an electronic platform for training doctors in the Kingdom of Saudi Arabia represents an important opportunity to improve the quality of health care and raise the level of medical skills. The specialized team must be committed to implementing the project accurately and professionally, taking advantage of modern technologies to ensure the success of the platform and achieve the desired goals.

In light of the research conclusion, the following recommendations are presented to ensure the success of the implementation of the electronic platform:

1. Institutional and governmental cooperation to ensure that the platform is compatible with the needs of the medical sector.
2. Designing an easy-to-use platform and developing comprehensive training content.
3. Using advanced technologies such as virtual reality and artificial intelligence.
4. Periodic evaluation of the platform's performance and continuous improvement.
5. Promote the platform and provide continuous technical support.
6. Develop an expansion plan and ensure the long-term sustainability of the platform.

With its conclusions and recommendations, the research reinforces the idea of the importance of developing electronic training platforms for physicians in improving the quality of health care and developing the field of health care in the Kingdom of Saudi Arabia

Midocean University

College of Management

Department of Project Management



Rehabilitation and training platform for doctors in the Kingdom of Saudi
Arabia: improving the quality of health care and enhancing trust between
patients and doctors

Prepared by:

Maryam Khadir Alkhaldi

221000460

Supervised by:

Walid Suliman

This research aims to study the project of creating an electronic platform for training and qualifying doctors in the Kingdom of Saudi Arabia, to improve the quality of health care and ease between patients and doctors. That is why it is necessary and important to meet the growing challenges in the medical sector, by providing distinguished and contemporary training to create the skills of growth and medical personnel.

This project involves careful organization and thorough planning to achieve the desired results. After Implementing the project and launching the platform can achieve multiple benefits, including: improving the quality of health care by providing specialized and high-quality training, developing the skills of doctors and medical workers, increasing trust between patients and doctors, promoting continuing medical education, and using modern technologies to improve the training experience.

The research concludes that the establishment of an electronic platform for training doctors in the Kingdom of Saudi Arabia represents an important opportunity to improve the quality of health care and raise the level of medical skills. The specialized team must be committed to implementing the project accurately and professionally, taking advantage of modern technologies to ensure the success of the platform and achieve the desired goals.

In light of the research conclusion, the following recommendations are presented to ensure the success of the implementation of the electronic platform:

1. Institutional and governmental cooperation to ensure that the platform is compatible with the needs of the medical sector.
2. Designing an easy-to-use platform and developing comprehensive training content.
3. Using advanced technologies such as virtual reality and artificial intelligence.
4. Periodic evaluation of the platform's performance and continuous improvement.
5. Promote the platform and provide continuous technical support.
6. Develop an expansion plan and ensure the long-term sustainability of the platform.

With its conclusions and recommendations, the research reinforces the idea of the importance of developing electronic training platforms for physicians in improving the quality of health care and developing the field of health care in the Kingdom of Saudi Arabia